

## ٣. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

انشروا لانفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

الحين وصلنا بدأ المصنف عليه رحمة الله في الكلام على باب الوضوء. قبل ان نتكلم على احاديث الباب نتكلم عن تعريف الوضوء لغة وشرعا. من يعرف الوضوء لنا في اللغة؟ ما معنى الوضوء في اللغة - [00:00:23](#)

يقول النظافة والطهارة وبعضهم قال من الوضوء وهي ماذا؟ الحسن والجمال. يقال امرأة وضيفة يعني ماذا؟ جميلة المعنى اللغوي قريب جدا من المعنى الشرعي وهذا من محاسن الشريعة. من محاسن الشريعة انها تختار الفاظا - [00:00:45](#)

العبادات لها مناسبة لغوية ولها مدلول لها مدلول حسن. يعني مثلا الوضوء في اللغة كما ذكرنا من النظافة او الوضوء او الجمال. وهذا المعنى نقلته الشريعة الى معنى اخر وهو معنى كما يعرف الوضوء الحنابلة مثلا ويعرفون الوضوء والتعريفات متقاربة بين المذاهب. يقولون الوضوء واستخدام الماء الطهور في غسل اربعة - [00:01:03](#)

بصفة مخصوصة استخدام الماء الطابور استخدام الماء الطابور فهذا يخرج ماذا يخرج الماء النجس مثلا والمستعمل على خلاف سياأتي ذكره او مضى ويخرج الماء النجس. نعم. في اعضاء اربعة. هذا هو الواجب بصفة مخصوصة. طيب ما فضل الوضوء؟ حديث فضل الوضوء - [00:01:27](#)

كثيرة جدا سيذكر المصنف بعضها. مثلا من حديث فضل الوضوء الحديث الذي سأذكره في مسلم في ان من توضأ فغسل يديه وغسل وجهه وغسل رجليه تساقطت خط مع الماء او مع اخر قطر الماء. كذلك من فضل الوضوء الحديث الذي ورد فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام ليحافظ قال ليحافظ على الوضوء الا مؤمن. حديث ابي - [00:01:47](#)

الاشعري عند مسلم. الطهور شطر الايمان. جعل النبي عليه الصلاة والسلام الطهور ما الفرق بين الطهور والطهور والوضوء والوضوء بالفتح في كليهما هو الماء الذي تتوضأ به. اما بالضم هو الفعل. عندما نقول قرب الرجل الوضوء - [00:02:07](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. بعض الصحابة قرب الوضوء بفتح الواو. معناها ماذا الماء الذي يتوضأ به. اما الوضوء هو فعله. كذلك الطهور والطهور. فعندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام الطهور شطر الايمان - [00:02:25](#)

يعني هذه العبادة العظيمة بلد التطهر وهي مدى الوضوء او الغسل شطر الايمان. لماذا كانت شطر الايمان؟ ما العلة في هذا؟ يعني هذه العبادة فقط تكون نصف الايمان الايمان فيه شعب كثيرة - [00:02:39](#)

قالوا كما قال ابن رجب في شرح لهذا الحديث قالوا لان العبادة تنبني على ماذا؟ ظاهر وباطن. نعم فهي نصفان ظاهر وافعال الجوارح والبطن وافعال القلوب. فمقدمة افعال الجوارح واعظم افعال الجوارح هي الصلاة. ومن حافظ على الوضوء لابد انه سيحافظ على الصلاة. نعم. فلذلك جعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:49](#)

قولوا شطر الايمان بهذا المعنى هذا بالنسبة لفضل الوضوء. اما متى شرع الوضوء فيه خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم قال انه شرع في المدينة. لماذا لماذا قالوا هذا؟ ما دليلهم - [00:03:14](#)

لان اية الوضوء نزلت في سورة المائدة وسورة المائدة. مدنية باتفاق. وبعضهم قال لا هو شرع في مكة لان الصلاة كانت واجبة في مكة. ثم ثبتت احكامه وصفته في المدينة. فبعضهم قال لا هو كان سنة في مكة ثم فرض في المدينة. على كل حال هذا الخلاف لا يترتب عليه عمل. لا - [00:03:27](#)

يترتب عليه امر. كذلك اختلفوا هل الوضوء كان في شريعة من قبلنا ام لا؟ يعني هل الوضوء كان في شرع الانبياء السابقين ام لا  
الازهر ان الوضوء خاص بشريعتنا دي الصفة نعم التي وردت التي وردت في السنة المرسل من قبله طيب حديث هذا وضوئي  
ووضوء الانبياء من قبلي فمن زاد على ذلك فقد اساء وتعدد - [00:03:47](#)

هو ظالم اختلف في تصحيحه. اختلف في تصحيحه. الذين صححوه استدلووا به على الوضوء. كان عبادة لمن قبلنا. لكن الاظهر ان هذا  
الحديث آ لا لا يصح بهذا اللفظ ومن صححه آ قال انه دليل على انه كان في شرع من قبلنا. كذلك الذين قالوا ان الوضوء خاص  
بشريعتنا - [00:04:07](#)

قالوا هذا الحديث تأولوا هذا الحديث تأولوه بماذا؟ تأولوا ان هذا وضوء ووضوء الانبياء من قبلي اي ان اصل الوضوء كان مشروعاً  
لكن صفته بهذه الصفة ليست مشروعة في الشريعة ولكن هذا فيه نظر لان الحديث لو صح هذا يعود الى ماذا؟ الى فعل النبي عليه  
الصلاة والسلام. لو صح في وفاة فيه دلالة على ماذا؟ على ان الوضوء بهذه الصفة كان وضوء - [00:04:27](#)  
من قوله عليه الصلاة والسلام بدأ المصنف الباب بحديث عمرو ابن عبسة وهدف من الاحاديث التي فيها من يأتي فيها فضل فضل  
الوضوء نقرأه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المستنف رحمه الله عن - [00:04:47](#)

ابن عبس قال قلت يا نبي الله حدثني عن الوضوء. قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فينضمضه ويستنشق فينتثر الا مرت خطايا  
وجهه وفيه وخياشيمه. ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرج خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء - [00:05:04](#)  
يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء. ثم يفسح ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من في شعره مع  
الماء. ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء. فان هو فان هو قام فصلى فحمل - [00:05:23](#)  
ان الله واثني عليه ومجده بالذي هو له اهل. وفرغ قلبه لله عز وجل الا الا انصرف من خطيئته كهينته يوم ولدته امه. رواه مسلم كان  
عمرو الدعابة ستقال قلت يا نبي الله حدثني عن الوضوء - [00:05:43](#)

قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فالوضوء هنا هو؟ الماء. الماء الذي يتوضأ به. فيمضمض ويستنشق والمضمضة هي تحريك الماء في  
الفم وادارته المضمضة تعرفها في اللغة مضمضة حرك الماء في فمه وضاره. ولفظها يدل على معناها ما وجه المعنى؟ ما وجه ان اللفظ  
يدل على - [00:06:01](#)

مضمض. الا فيها تكرار. مضمضة. لا ميم وضاء تكرار وهذا هذا من من اه من بلاغة اللي هو احياء ان الله يدل على ماذا؟ مثل قوله  
تعالى مثلاً فكبكوا في يوم الغول. كبكوا وكبكوا يعني من القوا فوجاً بعد فوج. فالمضمضة لان فيها تكرار وادارة هي تحريك الماء -  
[00:06:21](#)

فالمضمضة اقل ما ما يسمى مضمضة ان يدخل الماء في فمه وان يحركه ثم يمدده. ثم يمد. وستتكلّم عن حكم المضمضة والاستنشاق  
بعد ذلك. لكن نتكلم الان على معنى الحديث. ويستنشق والاستنشاق في اللغة وماذا - [00:06:41](#)  
هو جذب الماء بالالف. جذب الماء بالالف. جذب الماء بالالف يسمى استنشاق. واخراج الماء من الانف يسمى؟ استنشاق. استنثار. نعم؟  
فينتثر وهذا هو الانتصار. فيمثل الا خرت خطايا وجهه. وفيه وخياشيمه. اختلف في معنى الخيشوم. الخياشيم جمع الخيشوم. قيل  
ان الخيشوم هو - [00:06:57](#)

وقيل ان الخيشوم هو اقصى الانف هذا في اللغة قولان في اللغة. يعني قيل ان الخشوم يطلق على الانف قل لي خشوم. او يطلق على  
ماذا؟ على اقصى على اقصى الانف. نعم الا خرت خطايا وجهي - [00:07:17](#)

وفيه وخياشيمه. وجهي معروف. لان وجهه محله وجهه هذا عام يشمل ماذا؟ يشمل العين ويشمل انف. خطايا العين النظر خطايا  
الانف الشم. ان يشم ما لا يجوز لك ان يشم عطر امرأة اجنبية عن ولد من خطايا الخياشيم - [00:07:30](#)  
الخياشيم ان يشم مثلاً عطر امرأة لا تحل له. نعم. خطايا الفم معروفة الكذب والغيبة والنميمة وغير ذلك. ثم اذا غسل وجهه كما امره  
الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء. قوله عليه الصلاة والسلام كما امره الله ما معناه. الله عز وجل - [00:07:47](#)  
امرنا امراً مجملًا بغسل الوجه. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى اخره. اغسلوا وجوهكم الى اخر الاية كما

امره الله. يعني كما امره الله بالامر الاصلي في القرآن الذي ورد مجملا - [00:08:06](#)

وبالامر الذي بينه النبي عليه الصلاة والسلام من فعل كما سيأتي. نعم هناك خلاف بين اهل العلم في بعض صفات غسل الوجه سيتكلم عنه بعد ذلك في محله. نعم كما امره الله الا خرت خطايا وجه من اطراف لحيته - [00:08:21](#)

معلمة ايه اللي خرف خطايا وجهي من اطراف لحيته مع الماء؟ ما حد ما حد الوجه؟ نتكلم عن الوجه؟ ما حد الوجه؟ الوجه هو ما تحصل به المواجهة. نعم وحده يقول - [00:08:35](#)

ها بين اذنين نعم عرضا من الاذن الى الاذن وطولا من منبت الشعر الى اسفل الذار او ملتقى اللحيين. نعم هذا هو حد الوجه. هذا هو حد الوجه. نعم. هل يدخل في الوجه - [00:08:47](#)

هل يدخل في الوجه هذا الجزء الذي يسمى صبغة نعم. الصوت يدخل. هل يدخل فيه في الوجه في حد الوجه العذار ما هو العذار؟ العذار هو ما هنا ولا وفقتا ولا وضعتا اصبعكوا هنا كان يوجد عظم. صح؟ عظم بارز صحيح؟ نعم؟ ما - [00:09:07](#)  
حد حد العظم هذا ليس هذا يسمى عذار هذا العظم هذا. هذا لا يدخل في الوجه على الصحيح فالعظام لا يدخل في الوجه بل جعلوه من ماذا؟ من الرأس جعلوه من الرأس هذا لا يدخل في الوجه. هل يدخل في الوجه - [00:09:31](#)

ظاهر اللحية ان كانت طويلة مسترسلة تختلف في هذا اهل العلم. يعني لو ان شخص له لحية هل يدخل في الوجه اللحية التي استرسل عن الوجه هل يدخل في الوجه انه يغسل وجهه ويرى بعضهم؟ قالوا نعم. لان هذا تحصل به المواجهة. وبعضهم قال لا ولعل هذا هو الاصح ان هذا ليس من الوجه ولكن احتياطا - [00:09:46](#)

يغسل ظاهر لحيته. انا لا اتكلم الان عن التخليد. التخليد سيأتي في حديث. لا يتكلم عن تخليل اللحية. اتكلم عن غسل ظاهرها. هل غسل ظاهرها؟ الغسل ظاهرها يجب ام لا - [00:10:04](#)

اختلف فيه اهل العلم الجمهور ان هذا ليس من الوجه. بعض اهل العلم وهو رواية عند احمد اختار بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين يرى ان ظاهر لحيته من الوجه انه لابد ان يغسل - [00:10:14](#)

ظاهر لحيته لنا وبه تحصل المواجهة. وان كان الاحوط غسلها خروجاً من الخلاف. نعم قال ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء. هذا فيه تمثيل الخطايا بامر حسي. تمثيل - [00:10:24](#)

بامر حسي يعني شبه النبي عليه الصلاة والسلام بخطايا بشيء حسي يتساقط من الاعضاء نعم ثم يغسل يديه الى المرفقين. الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء. يغسل يديه الى المرفقين - [00:10:41](#)

اللفظ هنا في اللغة هو لفظ الباب؟ لفظ يدل على انتهاء الغاية. ولفظ مجمل. ما وجه الاجمال فيه؟ يعني قال تعالى اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. مواشي الاجمالي مواشي الاجمال في الى المرفقين هذه - [00:10:58](#)

هل يدخل المرفق لانه في اللغة محتمل لو قلت مثلاً ذهبت الى المسجد يحتمل انك دخلته ويحتمل انك وقفت على بابه المعنيان في اللغة جائزان. وهو ان ما بعد الى هل يدخل فيما قبلها او لا يدخل؟ هذان معناه في اللغة جائزان. فاذا الآية اصبحت ماذا؟ جملة -

[00:11:14](#)

والمجمل عند الاصوليين كما تعلمون هو اللفظ الذي يحتمل لاكثر من معنى. يحتمل اكثر من معنى ويحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى بيان. البيان ورد في فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه ادخل المرفقين في الغسل - [00:11:36](#)

من على ذلك ادلة. منها حديث مسلم عن ابي هريرة انه ذكر صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. فذكر فيه انه غسل يديه حتى شرع في العضد غسل يديه الى المرفقين حتى شرعه في العظم. ما هو العضد؟ العضد هو ما بين المرفق والكتف. هذا عضد. فكونه شرع في العضد. يعني بدأ في العضد معنى ذلك انه - [00:11:49](#)

انه سيدخل المعدة المرفقين. لانه لا يمكن ان تدخل المرفقين الا اذا غسلت جزءا من العضد. ومن يتم الواجب الا به فهو واجب نعم واضح هذا الحديث؟ هناك حديث اخر حسنه الشيخ الالباني وان كان بعض اهل العلم ضعفوه رواه الدرقي هو ان النبي عليه

الصلاة والسلام كان اذا توضأ ادار الماء على مرفقين - [00:12:11](#)

دار الماء على مرفقين. نعم لكن الحديث الاول اصح حديث مسلم هذا عن ابي هريرة اصح وفيه ماذا فيه ادخال المرفقين. اذا لابد من ادخال ماذا؟ المرفقين بنص بدلالة فعل النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:12:34](#)

انه قد يقال ان الآية ليس فيها ادخال للمرفقين. نعم هذا صحيح لان الآية مجملة. ولكن فعل النبي عليه الصلاة والسلام بين ماذا بين آ ادخال المرفقين وفعله هو مبين لمجمل وعندنا القاعدة - [00:12:48](#)

ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام المبين لمجمل يأخذه الحكم المجمل. واضح هذا؟ الاصل ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام للاستحباب. لكن لماذا قلنا هنا انه للوجوب؟ لانه مبين لمجمل. فاذا كان المجمل واجبا - [00:13:00](#)

وامر بغسل اليدين للمرفقين كان المبين واجبا كذلك. واضح من هذا؟ نعم؟ يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي اه نقول ان الاصل ان كل الافعال في داخل الصلاة واجبة - [00:13:15](#)

لن نفعله باني مجبر الا اذا دل الدليل على عدم وجوبها. والدليل هذا انواع سنذكرها في الكلام على صفة الصلاة بعد ذلك ان شاء الله. طيب قال يا شيخ نعم - [00:13:27](#)

اما ما زال هو فعل نقول هذا الفعل للبيان طيب نقول لماذا بيان؟ نقول لماذا اخونا يقول ما زاد على المرفق؟ ان يقول المنطوق الى المرفق. نقول المنطوق الى لو كان هذا المنطوق مبينا. المنطوق هذا ليس مبين. المنطوق مجمل. يعني ايه لا المرفق هذا مجمل؟ والاصل ان المجمل لا يعمل به الا بعد البيان. صح - [00:13:37](#)

ممکن شخص يقول طيب المجمل لا نحتمل شيئين. احتتمل ادخال المرفق واحتمل عدم ادخال المرفق. والاصل براءة الذمة من الواجب. الاصل براءة الذمة من الواجب. فنفعل مدى الاقل. ما هو الاقل - [00:14:04](#)

عدم مدخل المرفق. وما زال على ذلك فليكون واجبا. لان الاصل مراة الذمة من الواجبات. نقول هذه القاعدة صحيحة. لو لم يرد فيها بيان. لكن ورد بيان من فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه ما - [00:14:18](#)

انه ادخل الانخ المرفقين فدل هذا ان ادخل المرفقين واجب. وهذا متفق عليه بين اهل العلم. يعني اعلم فيه خلافة طيب قال الا ثم يغسل يديه الى المرفقين. الا خرج خطايا يديه من انامله - [00:14:28](#)

نعم ولا نعمل هنا اما ان تكون الاصابع جمع انملة واما اطراف الاصابع. مع الماء. نعم. ثم يمسح رأسه مسح الرأس سنتكلم عنه حتى لا نعيد الكلام في احاديث مسح الرأس عن حكمه وعن صفته الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء - [00:14:41](#)

ثم يغسل قدميه الى الكعبين. والكعبان والعظمان البارزان على جانبي القدم. نعم ونفس الشيء قوله الى الكعبين ها؟ ايضا مجمل بين ذلك فعل النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث من ذلك مثلا حديث الذي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى الصحابة يتوضؤون نعم مرة ناموا في غزوة - [00:14:59](#)

ولم يستيقظوا للفجر فكانوا يتوضؤون بسرعة فراء اعقابهم تلوح والعقب هو مؤخر القدم. مؤخر القدم. عندنا عقب كل القدم فيها عاقب وفيها كعبان. كعبان العظمان البارزان في جانبي القدم والعقب مؤخرا القدم فرأى قبر تلوح ماذا تلوح؟ يعني يظهر ان الماء لم يصبها. فقال ويل للعقاب من النار. فاخذ العلماء من هذا وجوب غسل الكعبين - [00:15:19](#)

لانه اذا غسل العقل لابد ان يغسل ما يحاذي العقب وهما الكعبان. فاذا الكعبان كذلك داخلان في الغسل. نعم فان هو قام يصلي فحمد الله واثنى عليه نعم ومجده. وهذا من عطف العام على الخاص لان الثناء على الله اعم من الحمد. حمد الله انه - [00:15:46](#)

آ ثم اثنى عليه والثناء ما معنى الثناء؟ الثناء تكرار المدح. سمي الثناء ثنان يعني ان قلت ما ان سئلت ما الفرق بين الثناء والمدح فالثناء تكرار المدح كما قال ابو الياء العسكري في الفروق اللغوية المدح قد يكون مرة اما الثناء من سنة يقول ثنى الثوب لانك عندما تتني الثوب تضع بعضها - [00:16:07](#)

او فوق بعض صحيح؟ كذلك الثلاث في تكرار في تكرار تكرار للمدح. واثنى عليه مجدا والتمجيد والتعظيم. التمديد هو التعظيم والمزيد من اسماء الله عز وجل والمجيد معناه الذي عظم حمده وعظم الثناء عليه. لان العرب تستخدم المجد للسعى والعظمة. ها يقولون لكل شجر نار واستنجد المرخ والعفار - [00:16:25](#)

والعفار نوعان من الشجر تكون نارهما اكثر من غيرهما. فالمجد معناه الكثرة السعي والمقصود منها السعي في التعظيم والحمد والثناء بالذي هو له اهل يعني بالذي يستحقه. وفرغ قلبه لله عز وجل. فذكر هنا شروطا لتحصيل الفضل الذي سيأتي. الفضل الذي سيأتي هو المغفرة - [00:16:50](#)

نعم ذكر شروطا. اول شرط ماذا؟ ان يتوضأ على هذه الصفة الكاملة. شرط الثاني ان يصلي. الشرط الثالث ان يثني على الله عز وجل وان يمجده بما هو امله. الشرط الرابع ان يفرغ قلبه لله عز وجل. معنى يفرغ قلبه. كما سيأتي في الحديث حديث حمران وسيذكره بعد قليل اظن. ها - [00:17:10](#)

سيذكر بعد قليل. في حديث حمران نعم قال ثم صلى ركعتين ليحدث فيهما نفسه. كما سيأتي في حديث حمران. لا يحدث فيهما نفسه هي هي. فرغ قلبه لله عز وجل - [00:17:30](#)

الا انصرف من خطيئته كيأتي يوم ولدته امه. نتكلم اولا عن هذه العبارة. فرغ قلبه لله عز وجل وهي التي ستأتي معنا في حديث حمران مولى عثمان ان عثمان قال لا يحدث فيما نفسه. هل معنى ذلك ان الانسان - [00:17:44](#)

لو هجم علي حديث النفس في الصلاة. لا لا يحصل هذا الفضل؟ لا. هناك العلماء قالوا المقصود بتحديث النفس كما قال شيخ الاسلام ان يحدث نفسه بمعنى يكون مختارا. يسترسل مع خواطره. اما ما هجم عليه من افكار - [00:17:59](#)

يعني جاءت شكر هجمت علي ودفعها فهذا لا يخرج من كونه آآ صلى خاشعا لا يخرج من كونه صلى خاشعا. نعم يعني افكار نوعية. افكار تأتي تهجم على انسان بدون اختيار الله وهذا لا يخلو منه احد. هذا لا يخلو منه احد. نعم. فهذه لو دفعها الانسان ولم يسترسل لم يستمر معها. هذه - [00:18:17](#)

من هذا الفضل. اما الذي يتبعه من هذا الفضل ماذا؟ ان يستمر مع هذه الافكار ويسترسل معه نعم هناك خلاف بين اهل العلم فيما اذكر هذا خلاف من باب الفائدة فيمن كثرت وساوسه في الصلاة - [00:18:37](#)

يعني صلى وكثرت وساوسه في الصلاة. هل تصح صلاته لابد ان يعيدها. مذهب جمهور اهل العلم ان صلاته صحيحة خلافا للمشهور عند المالكية وبعض الحنابلة ابن حامد يقولون انه لابد ان يعيدها. يقول من كثرة وساوسه في - [00:18:50](#)

صلاته باطلة ولا بد ان يعيدها. وذهب الجمهور الاصح مذهب الجمهور اصح. لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الحديث حديث في السنن ولا يصلي العبد الصلاة فينصرف منها ولا يكتب له الا عشرها - [00:19:05](#)

امشي من العسر الى ماذا العشرات ربعها ثلثها نصفه. هكذا حديث هو صححه الشيخ الالباني. فاعلى شيء يكتب له في الصلاة ماذا اعلى شي نصف. اعلى شيء واقل شيء العشر. طب ما السبب في هذا؟ ما السبب في هذا التفاوت - [00:19:21](#)

حديث النفس فلو كان الذي عنده العشر هذا عنا تسعين في المئة حديث نفس صحيح يعني كثر حديث النفس عندما لم يكثر كثر ام لم يكثر كثر. ومع ذلك لم يؤمر باعادتها. نعم تجزئ عنه تجزئ عنه لكنه ماذا لا يثاب عليها الثواب - [00:19:42](#)

بالاكمل الثواب الاكمل فالصحيح. ما دام جمهور اهل العلم ان من اه كثر حديث النفس عنده في الصلاة. صلاته اجرها ناقص لكنه لا يلزمه ان يعيدها طيب ما ورد عن بعض السلف - [00:19:59](#)

كعمر مثلا روى البخاري معلقا عن عمر انه قال اني لاجهز الجيش في الصلاة. كيف كيف افهم هذا يعني هل معنى هذا انه يجوز للانسان ان يحدث نفسه مثلا بمصالح المسلمين في الصلاة؟ لا لم يقم بهذا احد من اهل العلم. بل ان اهل العلم قالوا من حديث -

[00:20:14](#)

نفسي في الصلاة ان يحدث نفسه بامور الآخرة. هذا من حديث النفس انه يمنع من هذا لكن لا شك ان من حدث نفسه بوجود الآخرة هو قل تفريطا ممن حدث نفسه في امور الدنيا. يعني شخص مثلا يصلي والامام يقرأ في سورة الفاتحة ويفكر - [00:20:34](#)

في نعيم الجنة. هل حدث نفسه في الصلاة؟ عليه الا يحدث نفسه الا بما مشغول به نعم من تدبر في قرآن يقرأ او في اذكار هو يقولها اما ان حدث نفسه بغير هذا من امور الدنيا والآخرة فلا يقال انه خاشع. لكن كيف نفهم اذا - [00:20:50](#)

قول عمر انه قال اني لا اجهز الجيش في الصلاة. شيخ الاسلام له كلام جميل في توجيه قول عمر يقول لا يصح قياس عمر على

غيري او لا يصح قياس غير عمر على عمر. لماذا؟ لان عمر رضي الله عنه كان امير المؤمنين - 00:21:05

وكان يجب عليه الاشتغال بابراهيم كان عنده واجبان. تعجل احدهما ولا يجوز تأخيريه وتجهيز الجيش. ووجبت عليه الصلاة وحضر

لاعب هو الان مشغول بمال بواجبين وكلاهما واجب معجل. لا يستطيع تأخير احدهما. يعني الان هناك جيش - 00:21:19

مستعد للخروج للجهاد ولا يستطيع ان يؤخر هذا الجيش. فيجهز الجيش في الصلاة لانه مضطر ومحتاج الى هذا نعم فليقاس عليه غيره ليس معنى قول عمر انه يقول يعني انت عمر يريد ان يقول انه يجوز للانسان ان يشغل في صلاته بمصالح المسلمين. لأ عمر

كان ماذا؟ عمر كان مشغولا بهذا لان هذا اصبح واجبا معجلا في - 00:21:39

اصبح واجبا معجلا في حقه فلا يصح قياس غيره عليه. هذا وجه. قال وجه اخر قال ولا شك ان الاكمل الا يجمع بين الامرين لو استطاع ان يؤخر تجهيز الجيش ان يؤخرها بعد الصلاة فواجب عليه ان يفعل هذا وان يشغل بالصلاة. قال وكذلك لا يصح قياس عمر

على غيره لان عمر عنده من الايمان - 00:22:00

في قلبي ما لا يمنعه ما لا يمنعه من الخشوع في الصلاة ويجاهز الجيش. اما غيره فلا يقاس عليه. الشاهد من الكلام يعني ان هذه

يصح ان يمثل بها لما يقوله - 00:22:25

هذه واقعة عيلة ها؟ لا عموم لها. يعني لا يصح القياس غير عمر ولا عمر. فشخص يقول يعني انا اشتغل بالتفكير في في الصدقة على

الفقراء مثلا وانا ساتصدق عليهم واجمع بمال الصدقة او غير ذلك من الامور. نعم آآ انا آآ يعني ملخص كلام شيخ الاسلام في هذه

المسألة - 00:22:35

الا فرق قلبه لله عز وجل الا انصرف من خطيئته كيئته يوم ولدته امه. ما معنى كيئته يوم ولدته امه؟ بلا زواج. الذنوب يدخل في هذا

الصغائر والكبائر؟ لا. اهل العلم قالوا هذا الحديث مقيد بماذا؟ بالصغائر - 00:22:53

يا سلام على ماذا؟ قياس الاحاديث الاخرى التي ورد فيها التقييد الغفران بالصواب. يعني اذا كانت العبادات التي اركان الاسلام

كالصيام. النبي عليه قال الصلاة الى الصلاة. ورمضان الى رمضان. والجمعة الى الجمعة مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. فقيد

المغفرة - 00:23:09

بفعل الصلاة التي اعظم اجرا من الوضوء. قيدها بماذا مش تلعب بالكبر. فالباب اولى ان يقيد الوضوء باجتناب الكبائر. ان يقيد

الوضوء باجتناب الكبائر. وهذا مذهب جمهور اهل العلم خلافا لابن حزم. ابن حزم وابن ابن عبد البر له كلام انكر - 00:23:29

الكراهية يتكرر شديدا على الامتحان في هذه المسألة اه في مسألة ماذا ان الاعمال الصالحة او الفرائض قد تكفر الكبائر بدون توبة

نعم قال هذا فيه ابطال للتوبة ما فائدة ما فائدة التوبة الان خلاص اذا كانت الاعمال الصالحة - 00:23:45

يكفر الكبائر الخمس لا حاجة الى التوبة طالما ان انسان لم يقع في الشرك ليه يحتاج الى التوبة؟ لانه ما فعل من كذلك وهو يصلي هو

يتوضأ ستغفر له هذه الكبائر. هناك قول اخر وسط هو قول شيخ الاسلام وابن رجب ذكره في جامع - 00:24:00

الو هو بقى ده ان هذه الاعمال التقوى على تكفير الكبائر ليس بنفسها باب الموازنة. انما من باب ماذا؟ الموازنة. من باب الموازنة.

ما المقصود من باب الموازنة؟ يعني بعض الناس مثلا - 00:24:15

يقول في صلاته خشوع عظيم خشوع عظيم سيكتب له اجر عظيم في الصلاة. فهذه الصلاة مثلا ان قلنا مثلا اخذ فيها الف حسنة

وفعلة كبيرة من الكبائر اخذ فيها الف سيئة. فخلاص الالف حسنة تسقط الالف سيئة. هذا من باب الموازنة. ليس من باب ان الصلاة

نفسها - 00:24:29

ده اسقطت الكبيرة لان الصلاة نفسها تتفاوت يتفاوت الناس فيها فكل واحد من توزن صلاته ان كانت صلاته بلغت ما يوازن هذه

الكبائر غفرت الكبائر من باب الموازنة وهذا قول الوسط. يعني يجمع فيه بين الادلة. طيب فان قيل ان قيل من - 00:24:51

لا يرتكب الكبائر. بل لا يرتكب الكبائر وليس عنده الا قليل من الصغائر وهذه العبادات ماذا تفيد؟ تفيده في ماذا في رفعه في رفع

الدرجات؟ تفيد في رفع الدرجات. فاما ان تكفر الصغائر - 00:25:10

واما ان لم تصادف سوائل تكفره ترفع درجاته عند الله عز وجل. نعم في هذا الحديث فيه آآ فيه فضل عظيم للوضوء. الحديث الثاني

الشيخ شيخ. نعم تساقط الخطايا مع الماء هل يدل على استحباب اكسان الماء؟ طيب اختلف اهل العلم تساقط الخطايا استدلال بها بعض اهل العلم على مسألة وهي مسألة مسألتان المسألة - [00:25:24](#)

الاولى مسألة التنشيف هل يستحب له ان يجفف اعضاءه بعض الوضوء ام لا؟ بعض اهل العلم قالوا يستحب له هذا واستدل بدليلين. الدليل الاول الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام في اخره قال فاتيت - [00:25:44](#)

بالمنديل فلم يردده بعدما توضع بالمنديل فلم يردده. يعني تركه وقالوا هذا دليل انه يستحب ماذا؟ سقوطا. لم يردده وجعل ينفذ يديه. باقي الحديث هكذا. لم يردده وجعل ينفذ يديه - [00:25:59](#)

وقالوا هذا دليل ان ترك التنشيف مستحب هذا الدليل بالفعل النبي عليه الصلاة والسلام. الدليل الثاني هذا الحديث. قالوا ان ان التنشيف يمنع من ماذا؟ يمنع من تساقط الماء. وتساقط الماء تساقط الخطير - [00:26:14](#)

نعم ولكن الذين قالوا بان التنشيف آآ وطنكم كلاهما مباح يستوي الامر ان. قال الحديث الاول حديث لم يردده. ربما ان هذا المنديل كان فيه علة جعلته لا يردده. كالتدجس او او غير - [00:26:28](#)

بعد. والظاهر ان ترك التنشيف مستحب. الاظهر ان ترك التنشيف مستحب. الا اذا تضرر الانسان به فلا بأس ان ان يجفف. اما استدلال بهذا الحديث على استحباب تكفير الماء لأ هذا ليس بصحيح لان النبي عليه الصلاة والسلام كما سيأتي معنا في حديث عائشة في الصحيح انها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ بالمد - [00:26:41](#)

ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وفي حديث اخر سيأتي معنا في الكتاب توضأ بثلاثي هد اقل من مدة. والمد هو ما يكفي ان يضع الرجل في كفيه نعم وهذا يعني شيء قليل المد هذا يعني الساعة تقريبا تستطيع ان تقول لتر من الماء - [00:27:02](#)

اذن مد ربع لتر ربع لتر تقريبا هذا كوب واضح هذا وكان هذا عادة النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يتوضأ؟ لكن هل معنى هذا انه لابد ان الانسان دائما او يستحب له دائما ان يتوضأ بهذا؟ لا بأس ان زاد على هذا ما لم - [00:27:23](#)

نصل الى الاسراف فان الناس يتفاوتون في هذا بحسب آآ قدرتهم. النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان يتوضأ بالموت وحين يتوضأ بثلاثي الجود. بعض الناس قد لا يكفيه هذا. وبعض الصحابة عندما سمع هذا الحديث كان يتوضأ بعض الناس. عندما سمع هذا الحديث كان يتوضأ بالمد ويغتسل - [00:27:41](#)

خمس امداد قال ان هذا لا يكفي. فقل له قد كان يكفي من هو افضل منك واخزر شعرا. يعني اكثر شعرة. ها؟ وهو النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث على ماذا؟ على استحباب الاكثر من الماء لانها ورد من من فعل النبي عليه الصلاة والسلام وكان يواظب على هذا لانه تقرر في الاصول - [00:28:00](#)

ان حكاية فعل النبي عليه الصلاة والسلام بلفظ كان يدل على ماذا كان يفعل كذا بل هذا الدواء ليس برا يعني هذا يتكرر منه. يعني هذا يتكرر يتكرر منه. يقصد الناس - [00:28:19](#)

طيب ان هو قام فصلى فحمد الله. الصلاة الاصل انها اذا اطلقت في الشرع يقصد بها الصلاة ماله؟ الشرع ليه؟ لان الاصل في حمل الفاظ الشارع على الحقيقة ها حقيقة بقى لا تهمل الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية الا بدليل - [00:28:38](#)

هذا هو الاصل اي قاعدة مثلا ولذلك الصداقة بتأتي في في كلام الشارع بمعنى الحقيقة اللغوية لكن بدليل كقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا اذا دعي احدكم الى طعام فليجب - [00:28:59](#)

فان كان مفطرا فليطعم. وان كان صائما فليصلي. الصح انه يدعو. يصلي ان يدعو. الحقيقة ماذا اللغوية هي الدعاء لماذا؟ لانه يدعو ان يدعو لصاحب البيت بقرينة الدعاء لصاحب البيت التطينا لخاطري اذا لم يكن عنده. لكن الاصل ان لفظ الصلاة اذا ورد في في لسان الشارع فيقصد به الصلاة الشرعية. فالصلاة هنا هي الصلاة ماذا - [00:29:10](#)

شرعية. وهذا اللفظ من الحديث وحديث عثمان الذي سيأتي. استدلال به على مسألة وهي ماذا؟ مسألة ها؟ السماء بعد الوجوب. استحباب الصلاة الوضوء ان الصلاة بعد الوضوء من السنن. وانها من ذوات الاسباب - [00:29:34](#)

لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث بلال عندما سمع النبي عليه الصلاة والسلام صوتا عليه في الجنة. فقال ما العمل

الذي عملته حتى يكون لك البديلة قال ما توضع وضوءاً - 00:29:49

الا صليت بذلك الوضوء ركعتين ولم يقيد لنا بوقت. فدل هذا على ان هذه الصلاة من ذوات الاسباب. لان النفل عندنا نوعان النفل المطلق شخص يقوم يصلي لله بدون سبب. ونفل له سبب. النفل الذي له سبب على الصحيحين من اقوال اهل العلم. وستأتي هذه

المسألة مع ختام الصلاة. هو قول الشافعية وقول شيخ الاسلام. النفل الذي له سبب - 00:30:02

يجوز ان يصلى في اوقات الكراهة لا يمكن ان يسعدني بهذا الحديث على ماذا؟ على استحباب صلاة ركعتين بعد الوضوء حتى لو كان

هذا في اوقات الكراهية التي ستأتي بعد يأتي بعد الكلام عليها في كتاب الصلاة - 00:30:22

اذا الصلاة هي الصلاة ماذا؟ الصلاة الشرعية ان يصلي ركعتين. ان يصلي ركعتين ايضا السوداني بهذا الحديث على استحباب تشديد

الوضوء لان الوضوء يدور مع الاحكام التكليفية الخمسة الا المباح على صحيح - 00:30:34

يعني الوضوء قد يكون واجبا قد يكون محرما قد يكون مكروها قد يكون مستحبا بدأ يكون واجبا يبقى ده وقت الصلاة. اذا قمت من

الصلاة فاغسله متى يكون مستحبا في مواضع منها مثلا اذا حضرت الصلاة وكان متوضئا ان يجدد وضوءه - 00:30:48

واضح هذا؟ وهذا ثابت من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. طيب لكن هل يستحب ان يجدد؟ طب متى يكون مكروها؟ اذا لم يصلي

به شيئا يعني قد يكون مكروها اذا كما قال اخونا اذا يصلي به شخص توضع الان - 00:31:06

نعم. متى يستحب له تجديد الوضوء؟ قالوا اذا صلى به شيئا. اما يتوضأ الان يتوضأ بعده مرة اخرى مباشرة؟ لا. لا يكون مستحبا

يكون مكروها. بعضهم قال لو تغير مجلس ام الاحناف على ان اذكر الناس المتأكدة من هذا لعل مذهب الاحناف. قال لو غير المجلس

جاز له ان او استحبا له ان يجدد الوضوء مرة اخرى. لغير المسجد. لا الازهر انه لو - 00:31:20

وفعل به عبادة جاز له بعد هذه العبادة سواء كانت صلاة او غيرها من العبادات ان يجدد الوضوء مرة اخرى. فان لم يكون مكروها اذا

كرم الوضوء من غير ان يفعل هذه عبادة اخرى - 00:31:40

متى يكون محرما بس يكون الوضوء محرما. قال له اذا توضع الماء المغصوب يتوضأ بالماء المقصود يكون محرما. لكن هل يصح

وضوءه ام لا؟ المسيح. يصح الدنائة الاربعة الى الحنابلة - 00:31:54

يصح عند الائمة الاربعة الا الحسنات. ما سبب الخلاف؟ بين الحنابلة وبين الجمهور من يستطيع ان يقول يعني لماذا الحنابلة قالوا من

توضأ بماء مغصوب وضوءه باطل. من صلى في ارض مغصوبة صلاته باطلة - 00:32:06

من ستر عورته بثوب مغصوب صلاته باطلة ده سبب الخلاف؟ سبب الخلاف؟ تعلق البطلان بالضبط هل البطلان يتعلق؟ يعني الان هم

يقولون الوضوء وستر العورة ها شرطان من شروط صحة الصلاة - 00:32:22

واضح؟ فالان الغصب اثم. ولا يجتمع اثم والجزاء اثم وايذاء لا يجتمعان في عبادة واحدة من جهة واحدة كيف اجيب الجمهور؟

يقولون لا. يمكن ان يجتمع اثم والجزاء في عبادة واحدة اذا كان لها جهتان. اذا كان لها جهتان. وهنا هناك جهتان. جهة الغصب وجهة

الوضوء. لو كان - 00:32:39

اننا نطلب من الشارع يقول لا وضوء لمن توضع بماء مغصوب. كنا سنقول بماذا؟ ببطلان الوضوء بالماء المغصوب. لكن ليس عندنا نص

بهذا. عندنا نص ينهي عن الغصب الان ما الضابط في هذا؟ الاصول. الضابط في هذا كما ذكر الابد في الاحكام هذا ضابط جيد.

يحول الاشكال في كثير من الخلافات الفقهية. ما هذا اذا كان بعد بعد - 00:33:04

هذا الضابط الذي ذكره الاب. هذا ليس ليس لفظ كلامي. بعد الضابط الذي ذكره الابد. اذا كانت العبادة سبب التلبس بالعبادة. هو

سبب التلبس بالاثم تكون العبادة سبب التلبس بالعبادة - 00:33:27

هو سبب التلبس بالاثم. يعني هذا الرجل الان عندما غسل الماء متى يأتى بأسف عندما يتوضأ ام يأتى بمجرد الغزو؟ يثم بمجرد

الغصب. عندما توضع ما تجدد له اثم هو ما زال اثمنا اصلا. واضح هذا؟ فانا نقول ان العبادة ليست هي سبب الدخول في الاسم. ليست

هي سبب دخوله في الاثم. فان هناك - 00:33:40

اتان الان جهة العبادة صحيحة واجهة الغصب يأتى عليها. هو زلق الثمن اصلا سواء التوضأ ولا بيتوضأ. هذا بخلاف مثلا الصلاة في

المقبرة. شخص جالس عند القبر الان جالس عند القبر. هل - 00:34:02

دخل في الاثم جالس لا يدخل متى يدخل في الاثم؟ اذا صلى اذا صلاته باطلة. هذا صحيح وما ثبت الحنابلة خلافا للجمهور. كما سيأتي بعد كلام في هذه المسألة. اذا لماذا - 00:34:15

بدل مسألتين ان الاعداد نص يقول لا تصلوا الى القبور. ولا تجلسوا عليها. نص يقول لك لكن ليس عندنا نص يقول لا تتوضأوا بالمال المقصود فهمت المسألة؟ اذا اذا كان سبب الدخول في الاثم - 00:34:25

وسببه التلبس بالعبادة تكون العبادة باطلة اما اذا كان التلبس بالاسم دخول العبادة ليس هو سبب التثبت بالاسم العبادة تكون صحيحة مع الاثم. يعني تصح صلاته مع الاثم. يصح وضوءه مع الاثم. نعم؟ طيب - 00:34:40

والحديث الذي بعده. نعم؟ مسروق. مسروق. يعني شخص غصب سرق باء. اه. سرق باء. هل ينفع ان يتوضأ به هذا صفة الوضوء كاملة نعم وهو تساقط الماء من الشعر هل يدل استحمام الغسل - 00:34:53

رأس. لا. جيد. اخونا يسأل سؤال. سؤال جيد. احسنت هذا السؤال. الحديث ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره. ظهر هذا الحديث خرط خطايا رأسه في اطراف شعره. ظهر هذا الحديث قول مع الماء - 00:35:13

الظاهر هذا الحديث لو اخذنا بظاهره ظاهره ماذا؟ انه يستحب غسل الرأس وغسل الرأس ليس اولئك بالعكس غسل الرأس بدعة. غسل الرأس في الوضوء كما سأتكلم على على دي البدعة - 00:35:33

نعم بل ان بعض اهل العلم وهذا قولي فيه ضعف قالوا لو غسل رأسه لو صب الماء على رأسه دون ان يمر يده وضوءه باطل لان الله امر بماذا؟ بالمسح. والمسح لابد فيه ان يباشر المسح. لكن هذا قول فيه نظر. لماذا؟ لان الغسل مسح وزيادة. نقول هو وضوء - 00:35:45

ولكنه فعل خلف السنة كيف نفهم هذا الحديث؟ لابد ان يحمل هذا الحديث يفسر بماذا؟ بفعله صلى الله عليه وسلم. لا ولا ينظر ماذا قال ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا - 00:36:04

رأسه من التراب مع الماء ونقول لابد من تأويل هذا اللفظ مع الماء مع الماء يعني باب مع الماء الممسوح. ليس معنى هذا ان الماء الممسوح يتساقط ليس معنى هذا انه عندما يمسح رأسه لم يتساقط الماء من رأسه - 00:36:16

واضح هنا؟ فلا يصح الاستدلال بان الله تعالى مشروعية الغسل لان الغسل لم يرد لا في الكتاب الكتاب ولا فيه بالمسح ولا في السنة بالفعل عليه الصلاة والسلام. نعم فلا بد من تأويل هذا اللفظ بماذا؟ لان المقصود به - 00:36:29

المسح وليس الغسل كلام اخر في هذا الحديث؟ شيخ. آآ ولو يشتغل او اخذ فلوس من من الربا او من الشيء المحرم. هل نستطيع ان نعمل قياس فانت تفصل مسألة الوضوء - 00:36:42

الماء المغصوب يعني؟ نعم نعم. طيب نفس الحكم الان عندما يقول اخونا يسأل سؤال معنى سؤال اخينا هل المقصود قوله بالوضوء بالماء المغصوب؟ الماء المغصوب يدخل في هذا الماء الذي اشتري بمال محرم؟ لا. عند الحنابل لا يدخل في هذا ايضا. يعني يقولون لابد ان يثبت ملكه للمال. عندما يقول للمغصوب لا يسجدون بالغصب بالقيد - 00:37:01

يقصد التقييم بالغصب. يصون مدى المال الذي تملكه بطريق محرم. هذا الطريق المحرم قد يكون غصبا وقد يكون محررا بطريق كسبه. يعني كسب مالا حراما بالربا مثلا ثم اشترى بهذا المال المال - 00:37:21

واضح؟ نفس الشيء نفس نفس الشيء في هذا عندهم لكن الصلح كما ذكرت انه ماذا؟ نعم يأثم بتملكي لهذا المال بطريق محرم. سواء كان هذا الطريق المحرم الغصب او طريق الكسب المحرم. ولكن عبادته صحيحة - 00:37:35

نعم طيب يا شيخ بعد تيمم كلاهما غدوة كلاهما رفع الحدث لماذا لا يبيح في التيمم الصلاة تحت طيب اخونا يقول ستأتي هذه المسألة معنا في باب التيمم. اخونا يقول لماذا لا نقول انه من سنن التيمم؟ ها ان يصلي ركعتين. مع ان التيمم رافع للحدث على الصحيح ومذهب الاحناف - 00:37:51

الوضوء. لماذا لا يستحب بعد ان تتيمم ان تصلي ركعتين؟ نعم الجواب ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم لم يرد عنه انه قال ان من

تيمم صلي ركعتين. فلماذا لا يقاس التيمم على الوضوء؟ وان كان وان كان كليهما؟ الجواب ان التيمم طهارة ضرورة. طهارته ضرورة فلا تقاس على - [00:38:11](#)

الوضوء في هذا فلا يقال ان من تيمم يصلي بعد تيمم ركعتين هذا لم يرد. لا من قول النبي عليه الصلاة والسلام ولا من فعله. نعم الحديث الذي بعده حديث ابي هريرة نعم - [00:38:31](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. اخرج احمد وابو داود باسناد ضعيف. وللتلميذ عن سعيد بن زيد وابي سعيد النحو. قال احمد لا يثبت فيه شيء - [00:38:44](#)  
بعد هذه العبارة لا يثبت فيه شيء عندما تصح عن السلف معناه ماذا استقرأ استقرأ تام الشيخ بكر ابو زيد له كتاب جميل اسمه بلا تحديث بما قيل لا يصح فيه حديث - [00:39:03](#)

يعني عندما يقول السلف لا يصح لا يصح حديث في هذا الباب. او ليثبتوا فيه شيء يكون هذا لنا السلف كان عندهم ورع. كان عندهم ورع شديد في ماذا؟ في اطلاق هذه الاطلاقات. كانوا لا يطلقون هذه الاطلاقات الا اذا ماذا؟ الا اذا تأكدوا ان هذا الباب - [00:39:16](#)  
لا يصح فيه شيء فقوله فيه ترجع الى ماذا؟ الهاء ترجع الى ماذا؟ في الباب. ما هو الباب يعني؟ هو التسمية عند الوضوء. في اي في موضوع التسمية عند الوضوء - [00:39:31](#)

لا يصح فيه شيئاً في كل هذا الموضوع شيء. فلذلك عندما يأتي بعض المتأخرين الشيخ الالباني عليه رحمة الله حسن هذا الحديث. فيحسن الحديث ففي هذه الحالة يؤخذ بكلام متقدمين. لماذا - [00:39:41](#)

استقرأ المتقدمين لا شك انه اكمل. لا شك انه اكمل في هذا الباب. فالامام احمد مع انه في مذهبه روايتان. رواية تقول بوجوب عند الوضوء والرواية تقول باستحباب التسمية الى ان المشهور عنه انه قال لا يصح فيه شيء. اذا هذا حديث ليس بصحيح. فاذا لم يصح الحديث في هذه المسألة - [00:39:51](#)

ترتب على ذلك الخلاف بين اهل العلم في حكم التسمية قبل الوضوء. في حكم التسمية قبل الوضوء على ثلاثة اقوال. الحنابلة يقولون بالوجوب. في رواية في المذهب يقولون بمذهب وجوب التسمية. والكتاب يقولون تسقط عن الناس. ويقولون لو تعمد تركها فوضوؤه صحيح - [00:40:11](#)

واضح؟ مع ان لازم المذهب لو قلت بالوجوب ان تقول بماذا؟ بصحة الوضوء لان النبي عليه الصلاة قال لا وضوء. لا وضوء لمن لم يذكر هو اسم الله عليه - [00:40:30](#)

وهذه العبارة لا وضوء ينفي الفعل فانما ينفي الفعل اما لنفي الصحة او لنفي الكمال الواجب الحقيقة الشرعية لا تنفي لا في مستحب فيها. لان النفي له ثلاث درجات. ساقول هذا انه له فانه ستأتي معنا في احاديث كثيرة. حتى لا نعيد الكلام - [00:40:41](#)  
بعد ذلك عندما تلف الحقيقة الشرعية يقول الشارع مثلاً لا ابادء لمن لا امانة له. لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه. لا صلاة لمن لم يقرأ بهم الكتاب. هناك حقيقة شرعية منفية - [00:41:02](#)

اما ان تكون الصلاة او الايمان او الوضوء. عند نفي الحقيقة الشرعية اما ان يكون المنفي فيها اصلها او كمال كمال. كمال وماذا؟ الكمال نوعان. لا. الوجه كمال درجتان. كمال واجب وكمال مستحب - [00:41:13](#)

كما الواجب قال شيخ الاسلام الحقيقة الشرعية لا تنفي لنفي مستحب فيها. ما معنى هذا؟ يعني لو اراد الله ان الحقيقة الشرعية لا بد ان هذا نفي لاصلها ان الحقيقة ليست موجودة اصلاً. او انها موجودة ولكن صاحبها اثم. لانه ترك كمان الواجب. لكن لا تنفي لشيء مستحب - [00:41:27](#)

حب فيها مثال وهذا. النبي يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هل نقول لكي تحب لاختك ما تحب لنفسك هذا امر مستحب. لأ خطأ - [00:41:47](#)

هذا امر الواجب ومن تركه يكون اثماً لان الحقيقة الشرعية لا تنفي لنفي مستحب في ابنائنا اخذنا هذه القاعدة زيد اخويا من اللغة. يعني اعطيك مثال في اللغة. عندما تقول فلان ليس كاتباً - [00:42:00](#)

ليس كاتباً. هناك ثلاث احتمالات انه ليس كاتباً لا لا يعرف الكتابة اصلاً. فانت نفيت اصل الكتابة. لو اخذته قبلها. او انه عنده اخطاء املائية فهذا نفي الكمال الواجب. لكن هل يمكن ان تقول انه ليس كاتباً لان خط وليس جميلاً؟ لا. لا هذا نفي لكمال المستحب. لا ينفع ان تقول عن شخص - 00:42:15

الخط ليس جميلاً وكتبته صحيحة. لا ينفع ان تقول عنه انه ليس كاتباً في اللغة. لا ينفع اذا في اللغة لا ينفع المال في شيء الا اذا كان اصله منفياً او - 00:42:33

واجب من واجباته المنفية. صحيح؟ اذا اتفقنا على هذه القاعدة نقول الاصل في النفي ان يحمّد على نفي ماذا او لا نفي ماذا؟ نفي الاصح. هذا هو الاصل. عندما تقول لا رجل في البيت - 00:42:44

ان رجل في البيت لو لا يوجد اي رجل في البيت وقد تقصد نفي الكمال الواجب ان الرجال في البيت يبكي النساء يوجد كالتساء لكن لا ينفع ان تقول لرجل في البيت تقصد لرجل يعني قوي البدن. لان قوي قوة البدن هنا كمال مستحب. فها ان تنسي عدم وجود الرجال - 00:42:58

اول هناك رجال ليس فيهم صفة من صفات الرجال الواجبة. لكنها فان تنفي الكمال المستحبة. واضح هذه القاعدة اظن يعني. فاذا الاصل في نفي الشارع ان يحمل على نفي الاصل - 00:43:16

طيب فان لم ينكر حامد على نفي الاصل بادلة خارجية حملناه على نسي ماذا؟ نفي الكمال الواجب ولا في حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه حملة اهل العلم على النافية والكمال الواجب لاننا لو حملناه على نفي الاصل - 00:43:27 سنقول بردة من لم يحب لاخيه من من لا يحب لنفسه ولم يقل بهذا احد من اهل العلم اجمعوا ان هذا ليس ناقضاً من نواقض الاسلام. لكن مثلاً في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بيوماً الكتاب - 00:43:40

نحمله ولا لا فيه الاصل صلاة باطلة. الصحة يعني كمال الواجب كما ذهب الاحنف. هم. لان الاصل في النفي ان يحمل لا في الصحة واضح؟ ايه اللي ممكن حملناه عندنا في ماذا؟ نفي الكمال نفي الكمال الوجه - 00:43:50

فها لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. يلزم ممن صحح الحديث ان يقول بظاهره. ان يقول من ترك التسمية ها وضوءه باطل تستدل بالحديث على استحباب التسليّة مثلاً. لان الاصل في النفي ليس الاستحباب كما قلت. لكن في الحقيقة الشرعية لا شيء مستحب فيها. فلذلك - 00:44:06

المالكية والشافعية والاحداث الذين قالوا استحباب التسمية استناداً بهذا الحديث مذهبه فيه نظر. طيب اذا لم يبقى لنا الحديث والحديث ضعيف بقي لنا مذهب ثالث في المسألة هو مذهب بعض المالكيين. معتمد عند المالكية الى التسمية المستحبة. ذهب بعض المالكية - 00:44:26

كما ذكروا هذا في كتبه الى ان التسمية ماذا مكرونة كل التسليح على ودوب مكرونة طيب ماذا الذي قال بالكراهة ما دليله خذوا له حاجة او لا يسكن فيه لا - 00:44:43

اليس ممكن ان يستجيب من العقوبات ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يذكر الله على كل حياده. حديث عائشة كان يذكر الله على كل حياده. حديث عمر احد واية لا نتكلم عن الوجوب الان. نتكلم عن - 00:45:01

الحبيب لم يذكر في الاية عدم ذكره في الاية يدل على عدم وجوبي لكن نحن لا نتناقش في الوجوب. خلاص الوجوب انتهينا منه انه ليس بواجب. لان الحديث ضعيف. طب ده سنقوم بالاستحباب لان ذكر الله - 00:45:16

مستحب في كل حال كان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة عند مسلم يذكر الله على كل احيائه. صح؟ ولكن هناك حديث انه ما رد السلام. لهدف هذا - 00:45:30

في قضاء الحاجة. احنا دلوقتي كعب قضاء الحاجة. هل انت لابد ان تتوضأ وانت تقضي الحاجة ممكن تتوضأ خارج الحمام؟ وادي المسألة سيتكلم عنها. هل يجوز ان تذكر التسمية وانت في داخل الحمام - 00:45:42

والاصل ان ذكر الله داخل الحمام مكروه. فالذليل يقولون بوجوب التسمية قالوا يذكره داخل الحمام لان الكراهة تزول لفعل الواجب

الذين قالوا باستحباب التسمية قالوا لا يسمى اذا كان يتوضأ داخل الحمام. طب لو كان يتوضأ خارج الحمام؟ القائمة الاربعة قبل يسلم. يتوضأ خارج الحمام قبل يسمى - [00:45:52](#)

طيب قلنا الان لو ان الحديث ضعيف الذين قالوا بالكراهة ما دليلهم؟ اليس هناك ادلة عامة تدل على استحباب ذكر الله وضوء عبادة خاصة. هذا هو الجواب. الجواب يكون الاصولية هكذا. ان تقول ان الوضوء عبادة. والاصل في العبادات ماذا؟ التوقيف. الاصل في -

[00:46:10](#)

التوقيف ولا يصح الاستدلال بالادلة العامة التي تدل على استحباب ذكر الله. كان يذكر الله على كل حال. لان كان يذكر الله كل احيانه هدف الامور العادية. اما العبادات مبناها على ماذا؟ التوقيف. اليس الوضوء عبادة - [00:46:30](#)

ستقول انا ساستدل بالادلة العامة التي تستحب ذكر الله ساستدل بها على استحباب التسمية قبل الوضوء. طب انا سألزمك ان تقول باستحباب تسمية قبل الصلاة قبل ان تصلي قل بسم الله الله اكبر - [00:46:46](#)

يجوز هذا؟ لماذا لا يجوز ستقول بالعمومات استدل انت كذلك بالعقوبات في الوضوء. فلو تأملت هذه المسألة تجد قد هذا المدى فيه قوة. هو ده التسلية على وضوءه مكروه. لماذا؟ لان الاصل في العبادات بدأ التوقيف. طبعا المسألة فيها خلاف معتبر. لكن من ناحية

الدليل الذين - [00:47:01](#)

بقراءة التسمية ما دامه في وانا ما رجحه بعض اهل العلم. ولو بحكي فيه شيخ الزبياني له بحث في هذه المسألة في مواصلات

الطهارة. بلى الى هذا القول ترجعون اليه - [00:47:21](#)

هذا قلتي فيه قوة المرة الاخرى لماذا؟ لان الوضوء عبادة. يلزم من قال بهذا القول ان يقول باستحباب التسمية مثلا قبل التلبية عبادة انا سزايد قبل ان اقول لبيك الله واقول بسم الله لبيك اللهم لبيك. تقول لي ما الدليل؟ تنكر على من؟ تنكر علي؟ لو انكرت علي سانكر

عليك كذلك - [00:47:30](#)

لان هذه العبادة وهذه العبادة. فاذا كان الاصل في العبادة العبادات التوقيف فلا يجوز التسمية الا بدليل. وليس عندنا دليل ليس عندنا دليل في هذه المسألة لكن طبعا لا ينقل على من سمى - [00:47:47](#)

المسألة فيها خلاف معتبر كما ذكرت. مش لازم. ممكن آآ ان يقوي هذا الرأي بهذا بهذا الحديث. لان في فضائل هذه مسألة اخرى لابد ان تبحث وهي مسألة ماذا؟ هل يجوز العمل بالحديث الضعيف - [00:47:57](#)

في فضاء العباد قبلها مسألة وقع فيها خلاف بين المحدثين خلاف قديم معروف. جمهور المحدثين نعم اجازوا العمل بالحديث

الضعيف في فضائل الاعمال بثلاثة شروط. ذكره الحافظ في النخبة. من يذكرها؟ هل يعتقد ان يكون الحديث شديد الضعف؟ وان

يندرج تحت اصل العرق وليعتقد رويه صحيح - [00:48:14](#)

بعض اهل العلم كان نووي وابن عبد البريك الشيخ الالباني وذهبوا لعدم جواز العمل بحديث ضعيف حتى في فضائل الاعمال. نعم. لان ضعيف لا يفيدني الا الظن. وكل والكل دين. وقالوا ما الدليل على التفريق بين فضائل الاعمال وبين الاحكام - [00:48:30](#)

فالجواب عن هذا ان هذه المسألة حتى لو قلنا بجواز العمل بالحديث الضعيف فضائل العمل. هل هذه المسألة هي من فضائل الاعمال او من الاحكام؟ هي من الاحكام حتى لو سلمنا لصحة هذه المسألة. لماذا؟ لان الان الوضوء عبادة. هذا حكم من الاحكام. والتسمية قبله

عبادة. والان هو حكم ويقول حكمه مستحب. ما مدى فضائل الاعداء - [00:48:47](#)

يعني فضائل الاعمال التي ثبت فيها ثواب ولا تثبت حكما جديدا حكما مستقلا. كمثلا شخص يقول استحباب الصلاة صلاة

ركعتين بعد آآ الشروق مثلا. وان هذا الذي يصلي هاتين الركعتين له ثواب اجر حج وعمرة تامة تامة تامة. ما دام فضائل الاعمال -

[00:49:07](#)

هذا لم يبذل حكما جديدا. فهذه مسألة في الحقيقة هي ليست من فضائل العاملين هي من الاحكام. وان كان صاحب من اقوال اهل

العلم انه لا يصح العمل بالحديث الضعيف مطلقا. لا في فضائل الاعمال ولا - [00:49:27](#)

اما دليل من قال بانه يستحب العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال اقصى دليل استدلوا به استبدال الامام احمد بن ادم

بالحديث الضعيف. في بعض الفضاء للأعمال. وابن القيم رد هذا الاستبن. قال احاديث ضعيفة ان الامام احمد المقصود به ماذا -

[00:49:37](#)

الحسد لان تقسيم الحديث الى صحيح وحسد وضعيف لم يكن معروفا عند المتقدمين. هذا تقسيم حادث نعم اول ما يلتجأه الترمذي واضح؟ اما متقدمون ما كانوا يفرقون بين الضعيف بين الصحيح والحسن. فان باب الضعيف هو الحسن عند المتأخرين. فليس

المقصود بالضعيف يعني الضعيف الذي لا يحتج به - [00:49:53](#)

على كل حال المسألة فيها خلاف كما ذكرت. شيخ. ها. لماذا ابن حجر يذكر احاديث ضعيفة مع علمه بضعفها. في البتن في البلوغ. نعم.

هذا مطلوب مطلوب جدة في حديث الاحكام. لان الغرض - [00:50:13](#)

الغرض من ذكر احاديث الاحكام ليس فقط ذكر الاحاديث الصحيحة. بل ذكر الاحاديث التي استدلت بها بعض الفقهاء حتى لو كانت ضعيفة يعني في كتب احاديث الاحكام المصنف مصنف احاديث الاحكام هل يمكن ان اضع عملها في مكان؟ المصنف الذي يستدل

باحاديث الاحكام ها؟ يذكر الصحيح - [00:50:26](#)

واذكر الضعيف كذلك بل قد يذكر الموضوع احيانا يبين ماذا؟ ما غرده من هذا؟ لان العمل يجري. غرضه ان بعض اهل العلم

استدلني بهذه الاحاديث. استدلووا بهذه الاحاديث حتى يبين آآ دليلهم في المسألة. حتى يبين - [00:50:45](#)

اهو في المسألة ليس معنى هذا انه يستدل بها يعني. ليس المقصود من هذا انه يستدل بها. نعم في عبادات اخرى مثلا لو يذكر اسم

الله هل سيكون بدعة ام مكروهة - [00:50:59](#)

طيب وعندما يقول اهل العلم مذهب اللذان مثلا اللذان عبادة يلزم الذي يقول بالتسمية قبل الوضوء انه آآ يؤذن. لا شك ان هذا بدعة والبدعة عندما يترك اهل العلم يطلق لفظ البدعة. نعم البدعة عند بعض اهل العلم تضر مع الاحكام التكليفية تارة تكون

محرمة وتارة تكون - [00:51:14](#)

نعم فنقول هذه بدعة لا مكروهة. نعم صح؟ نحس يعني بحث الحديث بكل طريقه ووجد ان هذا الحديث لا ترتقي. لا ترتقي الى

التصحيح والتحسين مثلا طيب هذا بالنسبة لاسئلة التسمية. وتكلمت عن التسمية في الحمام من قال ان ان التسمية واجبة. يقول

يسني حتى لو كان في مكان قضاء الحاجة مقال ان التسمية مستحبة قال لا - [00:51:35](#)

طيب ومتى يسمى يسمى قبل ان يشرع عند من يقوم بمشروعاته التسمية. يسمى قبل ان يشرع في الوضوء. يسمى قبل ان يشرع

قبل ان يشرع في الوضوء. يقول يجوز في اخر قياسا على - [00:52:00](#)

تسببت الطعام في اول الطعام لا بأس بهذا القول. يعني اخونا يقول لو نسي التسمية في اوله وذكرها بعد ان توضأ فهل يقاس على

قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ ها اذا اذا نسي احدكم فليقل بسم الله اولاً - [00:52:17](#)

الاخر قد يقال بهذا قولها وجيهة. نعم وعن حمران ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء وغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمضة واستنثر

ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك. ثم مسح برأسه ثم غسل رجله -

[00:52:33](#)

اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات. ثم اليسرى مثل ذلك. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا وقال من

توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه - [00:52:59](#)

من الحديث الاول الذي مضى معنا فيه آآ استقراره او استقصاؤه وصف وضوء النبي عليه الصلاة استقصاء اي وصف وضوء النبي

عليه الصلاة والسلام وصفا كاملا. دعا بوضوء والوضوء وماذا - [00:53:19](#)

والماء الذي يتوضأ به فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمضة غسل كفين باتفاق بين اهل العلم ماذا؟ مستحب. الا اذا كان عند القيام للنوم

سيتكلم عنه بعد ذلك. واستنشق واستنثر تكلمنا عن معنى الاستنشاق والاستنثار - [00:53:32](#)

قال ثم غسل وجهه ثلاث مرات. نعم ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات وقلنا الى هنا في ادخال المرفق بادلة اخرى. ثم ثم

مسح برأسه. نعم؟ نتكلم عن عن حكم مسح الرأس - [00:53:46](#)

نتكلم عن حكمي آآ مسح الرأس. مسح مسح بالرأس. هناك خلاف بين اهل العلم في حكم مسح الرأس على ثلاثة اقوال نعم اتفقوا في يعني في صفة مسح الرأس اتفقوا ان مسح الرأس واجب - [00:54:02](#)

الوضوء. لكنهم اختلفوا في ماذا؟ في المجزي من هذا المسح. نعم مذهب الحنفية كعادتهم في التقدير بالربع يقولون يلزم ان ان يمسح ماذا ربع الرأس لمسح الربع كفاه. وهذا التقدير ليس عليه دليل - [00:54:16](#)

نعم مذهب الشافعية قالوا يكفيننا مسح اقل ما يصدق عليه مسح. فلو مسح شعرة جاز. مذهب الحنابلة والملكية وجيب استيعاب الرأس بالمسح. ما سبب الخلاف؟ ما سبب الخلاف بين اهل العلم في هذه المسألة. حرف جر برد سابوا الخلاف اسباب. اول سبب - [00:54:32](#)

حرف جر الباء. السبب الثاني الخلاف في فهم فعل النبي عليه الصلاة والسلام. نتكلم عن السبب الاول هو حرف الجر للباء اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم. ما معنى الباء هنا؟ هل معناها التبعية؟ كما يقول الشافعية والاحناف - [00:54:47](#)

اما عناء اللصاق يعني امسحوا ملصقين ايديكم برؤوسكم. من قال ان منع التبعية؟ قال ان آآ المسح مسح البعض يكفي من قال ان معناه اللصاق قال مسح البعض لا يكفي - [00:55:03](#)

الازهر ان الباء هنا ليس معناها التبعية لاننا لو سلمنا لو سلمنا ان الباء قد تأتي معنى التبعية وهذا انكره بعض اهل اللغة بعض اهل اللغة كبن برهان قال من قال ان الباء - [00:55:16](#)

تأتي للتبعية فقد اتى عن اهل العربية بما لا يعرفون. يعني اهل العربية لا يعرفون هذا. لكن لو سلمنا ان الباء قد تأتي للتبعية نعم لان بعض اهل العلم رأوا هذا فسنقول ان الباء هنا حرف ماذا؟ في الآية قد تأتي للطبيب وقد تأتي للالصاق - [00:55:26](#)

الإلصاق معنا متفق عليه. مجمل. مجمل صح؟ فهذا المجمل يحتاج الى بيان. والبيان من؟ فعل النبي عليه الصلاة والسلام. لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث واحد في وصف وضوئي انه ماذا - [00:55:41](#)

مسح بعض رأسه. ولكن في الفعل ورد مقدما. ساقول ساقول هذا. هذا هو السبب الثاني. هم. السبب الثاني من اسباب الخلاء انا قلت لك سببان. السبب الاول مدى الباء والسبب الثاني ما هو؟ الخلاف في فهم فعل في حديث المغيرة. حديث المغيرة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح - [00:55:54](#)

على الناصية والعمامة. فهذا الحديث استدل به الفريقان استدل بي الذين يقولون بوجوب الاستيعاب واستدل به الذين يقولون بجواز مسح البعض. الذين قالوا بجواز مسح البعض قالوا الحديث دليل على جواز مسح البعض لانه مسح حمادة - [00:56:12](#)

فقط الذين قالوا بانه لابد من استدل بنفس الحديث. انه ماذا؟ لو كان مسح بعض الرأس كافيا ما اكمل العمامة هو الازهر. نعم. لان المسح على العمامة هو من مفردات المذهب عند الحنابلة. من مفردات المذهب عند الحنابلة - [00:56:28](#)

جوزي بس على كيف ساتكلم عن هذا في حديث المسح على الخفين ومسح على الحائل. وهو الصحيح لا يجوز المسح على العمامة. لاحديث قولية وفي علمنا هذا الحديث. والاحاديث القولية ان النبي عليه - [00:56:45](#)

مسح على الخفين والخمار. مسح على الخفين والخمار. كلاهما فعل. مسح على الخفين والخمار. الخمار المقصود به ما يغطي الرأس هذا الحديث فيه دليل على ماذا؟ على وجوب استيعاب الرأس ايضا لانه لو كان يكفي مسح البعض ما اكمل على الامامة - [00:56:55](#)

الازهر هو وجوب استيعاب الرأس بالمسح. هناك ادلة لغوية ايضا استدل بها الذين يقولون بالتبعية. منها مثلا قولهم يقولون يقال في اللغة مسح رأس اليتيم ولا يلزم من هذا بعد ان يستوعب رأسه بالمسح لو فعل هذا على رأس اليتيم يصدق في اللغة ليقال مسح رأس او مسح برأسه. جائز في اللغة ان يقال هذا. فنقول - [00:57:11](#)

هذا صحيح اللغة نحن لا ننكر ان هذه الدلالة اللغوية صحيحة. ولكن الذي ننكره هو ترك بيان فعل النبي عليه الصلاة والسلام. لان النبي عليه الصلاة والسلام لو كان يجوز - [00:57:32](#)

مسح بعض الرأس لفعل هذا ولو مرة واحدة ولم يفعل هذا ابا حتى في حديث المغيرة اكمل المسح على ماذا؟ على العمامة. على

العمامة ولا شك انها مسألة فيها خلاف قوي خلاف معتبر لكن لا شك ان الاحوط مذهب الحنابلة والمالكية ان الانسان لا يترك مسح كل رأسه لانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ابدا - [00:57:42](#)

انه مسح بعض رأسه. هذا بالنسبة لمسألة ماذا ثم غسل رجله اليمنى للكعبين تكلمنا على هذا ثم اخر الحديث. قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام توضأ نحو وضوئي هذا. بعض اهل العلم قالوا - [00:58:01](#)

كلمة نحو هنا بمعنى مثل لكن مثل تقتضي المطابقة. مثل تقتضي المطابقة. ونحو تقتضي ماذا؟ المقاربة. لانه لا يستطيع احد ان يتوضأ مثل وضوء النبي عليه الصلاة والسلام بالضبط. ها؟ فقال نحو لان هذا من باب ماذا؟ من باب شفقته من امة - [00:58:15](#)

عليه الصلاة والسلام. الدولة صدقات لا يستطيع احد ان يتوضأ وضوءا. كاملا بالضبط مثل وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين يحدث فيهما نفسه. تكلمنا عن هذه المسألة في الحديث الحديث الاول غفر له ما تقدم من ذنب وتكلمنا كذلك على مسألة المقصود بالغفران هنا انه غفران. آآ الصغائر وليس الكبائر الا من باب - [00:58:38](#)

لا حرق العطف ثم وفاء واو طيب انت تريد ان تتكلم عن الحكم حكم الترتيب. اه. حكم الترتيب يستدل يستدل عليه ليس بهذه الحروف لماذا؟ لان مجرد الفعل لا يدل على الوجوب - [00:58:58](#)

يعني الان ممكن شخص يقول اتفق اهل العلم بحكم الترتيب. اتفق اهل العلم ان الترتيب مستحب. واختلفوا في وجوبه. اختلفوا في ماذا؟ في وجوبه في الوضوء. هل يصح الاستدلال بهذا الحديث. سؤاله للآن. هل يصح الاستدلال بهذا الحديث من الاحياء الاصولية؟ على وجوب الترتيب في الوضوء - [00:59:20](#)

لان السنة تفيد الترتيب ثم لعب تفيد الترتيب. هل يصح الاستدلال بها على وجوب الترتيب ها نعم او لا؟ على وجوب لا. على وجوب لا. يسلم بها الاستحباب. طب ممكن شخص يقول هو حكاية فعل وفعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:38](#)

مجمل نقول لا ليس عندنا مجمل يدل على وجوب الترتيب. واضح؟ متى نقول ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو بيان لمجمل يأخذ الحب المجمل كان عندنا مجمل يفهم منه وجوب الترتيب. لكن ليس عندنا مجمل في الآية. واضح - [00:59:53](#)

الذين استدلو على وجوب الترتيب استدلووا بلفظ الآية نفسه بلفظ الآية نفسه. ما الدليل في الآية على وجوب الترتيب؟ الصحة التفريق تفريق الطبع الممسوح بين المغسولين. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. فارجلكم معطوف على - [01:00:08](#)

اغسلوا وجوهكم وايديكم وذكر ممسوحا وهو الرأس بين مغسولين. هو اليد والرجل. فدل هذا ان هذا الترتيب خلاف المعهود في لغة العرب. هذا الترتيب في السياق المقصود به ماذا؟ الترتيب في الوضوء - [01:00:28](#)

نعم وهذا مذهب المالكية والحنابلة في وجوب الترتيب في الوضوء خلافا للبقية. وهذا هو الازهر والاحوط فاحوط. لكن لا يصح الاستدلال بيد الله. لا يصح الاستدلال بهذا الحديث. ولا يصح الاستدلال بحديث - [01:00:44](#)

ابدأوا بما بدأ الله به. لان هذا حديث ضعيف لفظ في الصحيحين ابدأ بما بدأ الله به في في الحج ان النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بالصفا ثم آآ ذهب الى المروة في السعي - [01:00:59](#)

الوفد الصحيح بلفظ ماذا؟ الخبر ابدأ اما لفظي ابدأوا بالامر فهو لا يصح. المهم لا يصح لا يصح في هذه المسألة الدليل الظاهر الا نفس الآية الا نفس نفس الآية - [01:01:14](#)

فالازهر ان الترتيب ان الترتيب واجب. كذلك مما اختلفوا فيه الموالة وسيأتي الكلام على الموالة بعد ذلك. طيب احاديث النبي بعد اهو. لا. بالنسبة للنساء عندما يتوضأون في الخارج مسرح الخبر. سنتكلم عنها في مسرح حتى نعيد الكلام. اخونا يسأل هل المرأة ان تمسح على الخمار؟ الصحيح نعم. ومذهب الحنابلة - [01:01:26](#)

مذهبيين لابن حزم خلافا للجمهور جواز المسح على العباة والخمار. لحديث بلال عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام المسح على الخفين والخمار. وقوله الخمار يدخل في كل ما يغطي الرأس. ولكن لك خلاف بين اهل العلم في صفة عند الحنابلة يعني الذين قالوا بجواز المسح على العمامة. في - [01:01:53](#)

العمامة التي يسمح عليه. الحنابلة يشترطون فيها شروطا ساذكرها في المسح على الخفين ماذا قلت طبعاً عندما نقول بوجود استيعاب الرأس بالمسح لا فرق في هذا بين الرجل والمرأة. هل من الشعر يدخل اول الشعر كما نعم لان لان - [01:02:13](#) من ماذا؟ من مفرق من مفرق الرأس هذا تابع للرأس. فالناصية تدخل في المسح طبعاً. يعني لو كان خمارها في الخلف. عند من يقول بوجود استيعاب بالمسح لابد ان تمسح الناصية مع باقي الخمار - [01:02:34](#)

طيب الحديث الذي بعده حثني مصرف عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين المضمضة والاستنشاق. اخرجته ابو داود باسناد ضعيف - [01:02:47](#)

حديث الفصل بين المضمضة واصل شخص ضعيف. نعم. اختلف اهل العلم في هذه المسألة وسم الخلاف هو تصحيح الحديث. لو صح الحديث قال به هم الاحداث المعتمد في المذهب عند الشافعي. معنى الامام الشافعي نفسه منصوص الشافعي عدم الفصل. لكن المتقن في مذهب الشافعي وماذا هو الفصل؟ اما الحنابلة والمالكية قالوا - [01:03:07](#)

باستحباب عدم الفصل. ولذلك ابن القيم قال لم يجد في الفصل بين المضمضة والاستنشاق حديث صحيح البدء. يعني ليس هناك حديث صحيح في ماذا في الفصل بين المضمضة والاستنشاق. فالصحيح انه لا يفصل بينهما. بل يجمع بينهما بغرفة واحدة. بل يجمع بينهما بغرفة واحدة وهذا - [01:03:27](#)

آ سيأتي في الحديث الثاني وعن علي رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً من الكف الذي يأخذ به الماء. اخرجته - [01:03:47](#)

وابو داود والنسائي واللفظ لا. وهذا حديث صحيح نعم تمضمض واستنشق من الكف الذي يأخذ منه الماء يعني من غرفة من غرفة واحدة نعم وهناك حديث اخر آ في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا بماء ثم ادخل يده في طور فتمضمض واستنشق ماذا؟ ثلاثاً من غرفة واحدة - [01:04:01](#)

ما تستنشق ثلاثة من غرفة واحدة. طب ما هي صفة المضمضة ثلاثاً والاستنشاق بالغرفة الواحدة الصفة الاولى ان يأخذ الماء في كفه. فيدخل بعضه في فمه ويجذب الباقي بانفه. ويجذب الباقي بانفه - [01:04:25](#)

نعم ويجب الباقي بالفه طيب ما فائدة هذه الصفة؟ فائدة هذه الصفة والله اعلم ما هي؟ انه يستحب للانسان ان يبالغ في الاستنشاق كما سيأتي بعد حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وبالغ في - [01:04:42](#)

استنشاق الا ان تكون صائماً. ما بعد ذلك في الاستنشاق؟ يعني اجذب المنة بالفك حتى يصل الى الخيشوب الى اعلى الالف يعني تجمع بانفك حتى اه تشعر بالم في عينيك يعني. هذا له فائدة كبيرة طبية كما قال بعض اطباء هذا يعني ان هذا مفيد جداً. اه اكثر الناس لا - [01:04:57](#)

نعم هذا مفيد جداً لان هذا المكان يعني ها قد يسبب التربة وكذا فالمبالغة في الاستنشاق تساعد في تنظيفه فانت اذا توضأت استنشقت وتمضمضت بكف واحدة عندما تدخل بعض الماء في فمك - [01:05:15](#)

لن تستطيع ان تدخل باقي الماء في انفك الا اذا جزكت بالنفس. صح؟ فعندما تجذب بالنفس ستحبس المبالغة في الاستنشاق ايه ده انت يالا في فمي الباقي سيكون قليل لن تستطيع ان تدخله الى انفك الا اذا جذبت من نفس - [01:05:33](#)

هذا فيه مساعدة على بالك؟ فيه مساعدة على المبالغة نعم المبالغة في الاستنشاق وعن عبدالله بن زيد رضي الله عنهما في صفة الوضوء قال ثم ادخل صلى الله عليه وسلم يده فمضمض واستنشق من كف واحدة - [01:05:50](#)

يفعل ذلك ثلاثاً متفق عليه. وده دليل ايضاً على ماذا على آ استحباب عدم الفصل. نعم من كف واحدة هذا كيف لا يعني يأخذ الماء في كف ها ويفعل هذا ثلاث. يأخذ واقف في كفه. نعم. في كفه ليس في كفين - [01:06:09](#)

يكفي الوحيد الكف مرة واحدة او ثلاث مرات. ثلاث مرات فعل هذا ثلاثاً. مم. من كف الواحدة يفعل ذلك ثلاثاً. انظر ماذا قال ثم ادخل يده فمضمضة واستنشق بالكف الواحدة يفعل ذلك. ذلك كله ثلاث. هم. يعني يفعل هذا يدخل الماء في يدخل يده في الاناء. او يصب. نحن لا نحتاج ان يدخل يده - [01:06:30](#)

ولقد قال ادخل يده لانه في زمان ما كان عندهم سراويل او ياخذ الباء بيده يغترف بالاله. الصبور انت لا تدخل يدك. سترى يدك تحت الصبور وتأخذ الكف وتتمضمض ثم تستنشق - [01:06:50](#)

ها طيب عندما يتمضمض ويستنشق قالوا يفعل هذا باليمين ويستنفر باليسار يستنفر باليسار لان الاستنفار اخراج للاذى والنبي عليه الصلاة والسلام كان يجعل يمينه لظهوره ويجعل يساره لما به من اذى فيستنثر باليسار - [01:07:05](#)

نعم طيب الحديث الذي بعده اذا توضأ احدكم فليجعل في الف ماء ثم لينثر. نتكلم فيه عن حكم المضمضة والاستنشاق لانه فيه الامر الان فليجعل في انفي ماء ثم لينثر. اختلف اهل العلم في حكم المنضدة والاستنشاق - [01:07:23](#)

الحين ابعدها ثلاث روايات وهي ثلاثة اقوال في المذاهب الرواية الاولى ان المضمضة والاستنشاق كلاهما واجبان وهذا هو الازهر ما دليها؟ هذا الحديث؟ هذا حديث فيه دليل على ماذا على وجوب الاستنشاق - [01:07:38](#)

وعلى وجوب الاستنشاق فليجعل في انفه ماء ثم لينثرا هذا امر والاصل في الامر الوجوب نعم طيب ما الدليل على وجوب المضمضة عنده؟ حديث سيأتي معنا بعد ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث نقيط ابن صبرة قال اذا توضأت فبضبط هذا من ناحية الدليل - [01:07:52](#)

وده من مفردات المذهب ان الحنابلة وجوب المضمضة والاستنشاق بمفردات المذهب يعني انفردوا بهذا القول عن باقي العلماء نعم اه ما الدليل الاخر عندهم؟ الدليل الاخر عند الحنن بلا دليل عقلي. يقولون المضمضة الانف والفم هل هما - [01:08:08](#)

الظاهر قبل الباطن من الظاهر ان الباطن. لقلنا انهما من الظاهر فان لهما من الوجه الذي يجب غسله. اذا من ادلة الحنابلة على وجوب المضمضة والاستنشاق نفس الآية. اغسلوا وجوهكم. قال الوجه - [01:08:25](#)

يدخل فيه الانف والفم. كيف هذا؟ قالوا لان الانف والفم لهما احكام الظاهر. عندهم الانف والفم لا يعرف احكام الظاهر من وجوب عندهم الوجه الاول انه لو وضع صليبه في فمه طعام لا يفطر. فدل هذا ان الفم ماذا بالاحكام؟ الظاهر. لوضع - [01:08:40](#)

في كتابه خبر ولم يبلغه ليقام عليه الحد. فمن ادى له الاحكام الظاهر. لو ان الصبي وضع في فمه لبن امي ولم يبلغه لا يجبر بذلك ماذا لابد ذلك آ رضاء. يجب غسلهما من النجاسة. لو وضع نجاسة في فمه يجب عليه ان يصب فمه - [01:09:00](#)

والباطل يوصل من وقالوا كل هذه يدل ان الفم والانف من احكام لهما احكام الظاهر. ولو كان الفم والانف من الباطن لانعكست هذه الاحكام. واضح هذا؟ نعم هذا ايضا يستدلون به. طب المخالفون كيف يجوبون عن هذا الدليل؟ يقولون لا الوجه في اللغة هو ما حصلت به المواجهة. وانت عندما تواجه شخصا لا ترى باطن انفي ولا باطن فمه - [01:09:18](#)

واضح؟ في الحقيقة اقوى دليل للموجبين هو دليان. الدليل الاول الاحاديث القولية الدليل الثاني اللي حصل نفسه قاله انت ابن حجر شافعي. ولذلك كانوا يقولون بوجوب المضمضة قال في الفتح لم يرد عن وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على الاستقصاء انه ترك المضمضة والاستنشاق. يعني حديث حمران لهذه المرة معنا - [01:09:40](#)

والحديث الاول في الباب حديث عمرو بن عبسة. هذه الاحاديث كلها فيها ماذا؟ فيها وصف وضوء النبي عليه الصلاة والسلام بالتفصيل. وليس في حديث واحد انه ترك المضمضة والاستنشاق فان الممكن نقول الوجه في اللغة في الآية مجمل - [01:10:03](#)

سنختلف نحن والمخالفون الذين اوجبوا والذين لم يوجبوا المضمضة الشخصية يختلف. هل الانف والفم ده خلاف في الوجه ام لا؟ نقول خلاص هذا مجمل. والمجمل هذا جاء مبينا في فعل النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يترك ابدا المضمضة والاستنشاق في حديث الوحدة. بل امر امر بالمضمضة والاستنشاق. والامر قوي خلاص انتهى المسألة - [01:10:17](#)

وكان حديث المضمضة فيه خلاف في التصحيح ساذكره. اما حديث الاستنشاق في الصحيحين. حديث الامر باستنشاق في الصحيحين. نعم. فاذا توضأ احدكم فليجعل كان فيه ما هذا وجوب؟ والاصل ان الامر للوجوب ولا صارف له. اين الصارف؟ لا يوجد صارف. هل ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام توضأ مرة ولم ينقل لانه تمضمض او - [01:10:37](#)

تعلم الوضوء اهوت اغسل وجهك يديك في حديث لوجدة حديث واحد صحيح وصف وضوء النبي على الاستقصاء في اطار هذا كلام حضر في الفتح. صحيح. في ترك المضمضة والاستنشاق. قال الحافظ في الفتح عندما تكلم على حديث الامر بالاستنشاق. قال

عن من وصف وضوء النبي على الاستقصاء. معنى الاستقصاء هذا القيد اللي وصف وذل به كاملا كاملة لو ترك المضمضة والاستنشاق. فالقول بوجوب المضمضة والاستنشاق قول قوي جدا فينبغي للانسان الا يتركه موضوعه باطل. نعم ثم لينفر. طيب

الحديث الذي بعده - 01:11:19

وعن علي رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح من رأسه واحدة اخرجه الثلاثة باسناد صحيح. من قال الترمذي انه اصح شيء في الباب. اما ما ورد انه مسح برصيد ثلاثا فلا يصح. وهذا مذهب الشافعية خلافا للجبوع - 01:11:39 الجمهور انا على عدم استخدام مسح الرء اكسر من مرة والتسليس في مسح الرأس الذي وبدأ بالشافعية يعني فيه خلاف لمارين.

خلاف لفعل النبي عليه الصلاة والسلام انه ماذا؟ مسح برأسه واحدة. وفيه خلاف - 01:12:00

معقول ما وجه خلافي للمعقول؟ لا يوصل ويمسح. ها؟ ان المسح تخفيف والتفليس في المسح مخالف للتخفيف يعني لو اراد الشارع

التثليث في مسح الرأس ما جعلها مسح الا جعلها غسلا كباقي الاعضاء - 01:12:14

واضح لان اللباس هذا تخفيف. واضح هذا؟ التخفيف يكفي فيه المرط كما يقال مثلا في المسح في التامو يمسح هل نقول في التيمم بالتثني؟ لا. كما يقال في المسح على الخفين. كما يقال في المسح على الحوائل. كالجبير عند من يقول بجواز المسح عليه. كل هذا

يكون مرة. في الاصل - 01:12:31

المسح ده عبادة تخفيف هل يكون فيها تكرار؟ فلذلك مسح الرأس يكون مرة وهذا مذهب الجمهور يعني طيب حديث عبدالله بن زيد

وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنهما في صفة الوضوء قال ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:53

فاقبل بيديه وادبر متفق عليه. وفي لفظ لهما بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منها. هذا

الحديث فيه ماذا؟ فيه صفة المسح الكاملة - 01:13:10

والاصل ان الكيفية ليست واجبة. الكيفية ليست واجبة. الحديث يسندني به على ماذا على وجوب الاصل هو استيعاب الرأس بالمسح

لكن ليس على وجوب ها؟ الكيفية هذا فالكيفية ليست واجبة. طيب اختلف اهل العلم في فهم الحديث - 01:13:25

المسح على قولين. القول الاول ان من الخلف الى النبي نعم اين الدليل في الحديث على هذا اين الدليل الخلفي اقبل. فهو اقبل ما

بعد اقبل. اقبل يعني ذهب الى الامام. فاذا ذهب الى الامام معنى ذلك انه بدأ من الخلف. يعني اقبل - 01:13:46

اكبر صح؟ طيب ولكن الرواية الثانية عكسها بدأ بمقدم رأسه وهي اكثر تفصيلا. بدأ بمقدم رأسه. حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما

الى المكان الذي بنى منه اختلفوا على اقوال. بعضهم قال الصفتان جائزتان وجعلهما صفتين - 01:14:12

والصحيح انهم صفة واحدة. لماذا؟ لان القاعدة انه لا يجوز حمل الحديث على التعدد اذا كان مخرجه واحد. ما معنى هذا يعني يعني

الان الصحابي يحكي ماذا صفة وضوء النبي في مرة رآه فيها. فهل يمكن ان يفعل الفعلين في مرة واحدة - 01:14:30

فلا يمكن حبل الحديث على التعدد ادي قاعدة عند المحدثين. اذا كان مخرجه واحدا لابد ان يكون ماذا له ماذا؟ له صفة واحدة.

نحاول ان نجتمع بين الصفتين مين اللي ابجد - 01:14:48

لو ان الحديث رواية برواك متعددة. وهذا له امثلة كثيرة سيأتي مثال معنا في كتاب الصلاة في حديث النبي عليه الصلاة والسلام.

آآ فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. سيأتي بعد - 01:14:59

قاعدة ماذا؟ قاعدة ان الحديث لو ورد على روايات متعددة. وهذه الروايات ظاهرها التعارض. هل تحمد على التعدد؟ لا لا تحمد على

التعدد اذا كان مخرجه واحدا. بعد مخرجه واحدا. يعني روى صحابي واحد - 01:15:09

في حادثة واحدة قلنا لا يمكن لا يمكن الحمل على التعدد. لان لا يمكن ان النبي عليه الصلاة والسلام هو يتوضأ ها مسحة رأسها مرة

هكذا ومرة هكذا في نفس الوضوء - 01:15:24

لان لابد من الجمع ان امكن او الترجيح واضح؟ هنا يمكن الجمع. يمكن الجمع بماذا؟ يمكن الجمع بان يقال ان قوله كما قال بعض اهل

العلم. ومسح رسول الله برأسه فاقبل اقبل يعني ماذا بدأ - 01:15:35

القبل لان هذا يسمى قبل وهذا يسمى دبر فيكون اقبل بعدها ماذا؟ بدأ بالقبول ليس معناها اقبل انه بدأ من الخلف وذهب الى القبل. فيصح ان ان يقال لمن بدأ بالقبر الذي هو المقدم انه اقبل. يصح هذا - [01:15:48](#)

في اللغة واضح هذا؟ فيكون هذا فيه جمع بين هذه الرواية والرواية الثانية فاذا الصحيح في الصفة ان يقال انه اقبل بمعنى ماذا؟ كما في الرواية الثانية في في لفظ الصحيحين بدأ بمقدم رأسه - [01:16:03](#)

مسألة اذا فهمنا الان انه لا يصح حمل هاتين الصفتين على التعدد كما قال بعض اهل العلم يفعل هذا مرة وهذا مرة وان هذه عبادة واردة على صفات متعددة فتفعل - [01:16:17](#)

الجميع هذه الصفات. نعم هذا صحيح لو ان الحديث ماذا؟ كان مخرجها متعددا. فعل هذا مرة وهذا مرة. كان اية الاستفتاح مثلا ها قال هذا بره وهذا بره وهذا بره خلاص. يقال هذا بره وهذا مرة وهذا مرة. اما اذا وردت صفات متعددة في حادثة واحدة والراوي واحد فلا يصح هنا الحمل على - [01:16:27](#)

التعدد فلا بد من الجمع واظهر الجمع الجمعي الذي ذكرته والمسألة الاخرى. استدل بعض اهل العلم بهذا الحديث على ماذا؟ على جواز المسح اكثر من مرة. من مرة دلالة عنده ثم ردهم ردتهم. يقول بسحب ردين يعني فعل هكذا ان يبرأ وفعل هكذا هذه مرة. فكيف يجمع على هذا الاستدلال؟ مرة واحدة - [01:16:45](#)

لا. الجواب انه عندما فعل هكذا هكذا. ماذا فعل؟ مسح ظاهر الشعر عندما فعل هكذا قلب شعرة في مسح اصلا. هذا ليس مسحة. هذه مسحة واحدة. فهمت هذا عندما فعل هكذا - [01:17:08](#)

اه بس يا حمادة لكل ان شعره مثلا الى الخلف او شعره في كلا الحالين. مرة سيمسح بويا للشعر مرة سيمسح باطنه واضح هذا فيه مسحة واحدة ليست مسحتين هي بسعة وحيدة ليست مسحتين. لكن هذه الصفة او هذه الكيفية ليست واجبة كما ذكرت. هذه الكيفية مستحبة. فلو انه فعل هكذا فقط اجزاؤه او فعل هكذا فقط اجزاؤه. المهم ان يستوعب - [01:17:29](#)

المهم ان يستوعب رأسه بالمسح. يا شيخ. مسح وبسط الغسل يجب فيه كذلك شريان الماء ومسح. الغسل ما الفرق بين الغسل والمسح ان الغسل الذي في جريان الماء وان ينفصل الماء عن المغسول. ينفصل المعهد المغسول. اما المسح هو ان يجعل في يديه - [01:17:52](#)

ماء ها؟ واضح حاجة؟ ولو صفة. وردت عن ابن عباس صفة البسح سأذكرها الان. وردت عند عباس. صح عن ابن عباس وحديث صححه الشيخ الالباني انه قال اريكم صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. فاخذ كفا بالماء - [01:18:14](#)

ثم نفخ يده نفخ يده يعني اخذ الباث ماذا فعل؟ نفخ يده ثم مسح رأسه لكن ليه ياخذ الماء ويصب على رأسه كما يفعل بعض الناس؟ ماذا يفعل؟ ياخذ باء - [01:18:29](#)

وصب وراءه. هذا ليس بس حدا غسل ها لانه صب الماء على رأسه يا ابن عباس عندما بين صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام وحديث طويل ذكرت محل شاهد منه ماذا؟ انه قال واخذ كفا بالماء ثم نفخ يده ومسح رأسه - [01:18:43](#)

نعم هذه الصفة ان يبقى في يده بلد ان يبقى في يده بلد. طيب هذا بالنسبة لصفة المسح وقلنا ان الصفة ليست واجبة. طيب الحديث الذي بعده طبعاً عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في صفة الوضوء قال ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه - [01:18:59](#)

ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه وبالسباحتين باطن اذنيه. اخرج ابو داود وصححه ابن خزيمة. طيب هذا حديث حديس صحيح وفي فائدة مهمة. قال ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه - [01:19:25](#)

نعم. ادخل اسبوعي سباحتين هاتان الاصبعين في اذنيه وباسحب بابهاميه ظاهر اذنيه ظاهر اذنيه لماذا خارج الاذن؟ نعم؟ وبالسباحتين باطن اذنيه. وهناك حديث الربيع لم يذكره في في البث وانه قالت سأدخل حدث الرباعي حتى اعلان حديث الربيع بنت معوذ وحديس عبدالله بن عمرو بن العاص وحديث عبدالله بن زيد. الجامع بينها الثلاثة احاديث يتضح لنا الصفة - [01:19:43](#)

تركابنا لمسح الرأس والاذنين. ثم بعد ذلك نتكلم عن حكم مسح الاذنين. حديث الامية بنت معوذ قالت مسح رأسه وصبغيه واذنيه

رأسه صدغين مهما الصدغات من الاذن الى العين من الاذن الى العين - 01:20:10

واضح طيب مسح رأسه كيف مسح رأسه في حديث ابن ابي زيد؟ هكذا ثم هكذا. طب كيف يمسح صدغيه هكذا؟ الصدغين. هذا حديث الربيع. طب كيف يدخل بعد ان يفعل هكذا. وهكذا ينزل هكذا على صبعيه. ثم يدخل الاصبعين فيما في الاذنين ثم يمسح ظهر الاذنين من اصبعين هكذا - 01:20:27

فيكون هكذا جمع بين الثلاثة احاديث. هذه الصفة الكاملة في المسح. طيب طيب ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه. طيب اختلف اهل العلم في مسألة ماذا؟ مسألة الاذنان. هل يأخذ لهما ماء غير الرأس - 01:20:50 يتابعني انا في الحديث التالي اقرأ الحديث التالي. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ لاذنيه خلاف الماء الذي اخذ لرأسه. اخرجه البيهقي وهو عند مسلم من هذا الوجه بلفظ ومسح من رأسه بماء غير فضل يده وهو المحفوظ - 01:21:06

طيب ما معنى المحفوظ؟ عكس المحفوظ ماذا؟ الشاذ هذا حديث شاذ الحديث الاول هذا ضعيف. انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام يباخذ الاذنين بها الخلاف الذي اخذه رأسي مكاننا الراوي افضأ بدل من يقول مسح رأسه بماء غير فضل يديه غير فضل يده بعد مسح الاصابة غير فضل يده. يعني عندما - 01:21:26

الان غسل وجهه. اغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق سيبقى في يده ماء هل يمسح يد رأسه بنفس الماء؟ لأ. نعم. مسح رأسه بفضل ماء الغيرة الذي في يده. اخذ ماء جديدا. يدل عليه حديث ابن عباس الذي ذكرته منذ قليل - 01:21:46 انه قال واليكم صفة وضوء النبي فاخذ بيده ماء ثم نفخ يديه. اخذ الباء بيديه ثم نفخ يديه. فاذا لا تمسح الرأس بفضل الماء الذي في اليدين طيب هنا سؤالان السؤال الاول - 01:22:01

لو مسح رأسه بفضل الماء الذي في يده يصح ابله يصح ام لا؟ يصح. فلماذا لا؟ ملكية يصح. مبني على ماذا؟ مبني على الماء المستعمل. لقلنا بان الماء المستعمل هو طاهر كما هو مذهب المالكية والروية عن احمد وشيخ الاسلام يصح. لكنه ترك السنة. الافضل ان ياخذ بها جديد - 01:22:13

لان هذه الصفة مسح برأسي بماء غير فضل يديه ليست واجبة. قلنا الصفة ليست واجبة. الواجب عليه ان يمسح ماذا؟ رأسه. لكن صفة المسح ليست واجبة واضحة حاجة؟ طيب فيصح لكن هو خالف في السنة. يعني يصح ان يمس رأسه بالماء الذي بقي في يده لانه يسمى في اللغة انه مسح. ويده ما زال فيها ماء. طيب المسألة الثانية السؤال الثاني - 01:22:35 هل يجب مسح الاذنين اصلا؟ بدأ بالجمهور ان مسح الاذنين ليس واجبا الا الحنابلة. مسح الاذنين ماذا؟ واجب ما سبب الخلاف؟ سبب الخلاف هو الحديث التالي. اقرأوا وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس وكان يمسح رأسه مرة ويمسح - 01:22:56

رواه ابن ماجه وفي سنده مقال والصواب ان قوله الاذنان من الرأس موقوف على ابي امامة. كذلك رواه ابو داود وقال وقاله الدار قطنية. الصحيح ده الحديث لا يصح لا يصح مرفوعا الى النبي عليه الصلاة بل هو موقوف على ابي امامة وكان الشيخ الالباني حسنه آ مرفوعا. لكن لو صح الحديث حتى. هل يصح الاستدلال - 01:23:20

على وجوب مسح الاذنين سؤال يصح ام لا يصح؟ سنقول الحديث صحيح مرفوع فهل نقول الحديث دليل على وجوب وصح الاذنين من من يجيب يجب طيب هل هذا الوجوب وجوب - 01:23:45

يعني هذا حديث له معنى واحد بيحتمل بعد ايه يحتمل اكثر من معنى. يحتمل الاذنان من الرأس في الحكم ان الاذنان من الرأس في الحكم ان له مبادئ الرأس في امسحان - 01:24:05

يجب مسح الرأس. وهذا احتمال ضعيف. ساقول لماذا والاحتمال الثاني ان الاذنان من الرأس يعني يمسحان بنفس ماء الرأس يمسحان بنفس ماء الرأس وهذا الاحتمال الاظهر ويدل عليه شأن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان ماذا؟ في حديث الربيعي بنت معاوية الذي ذكرته مسح رأسه ثم صبغيه ثم اذنيه. حديث عبد الله بن عمرو - 01:24:25

السباحتين في اذنيه ومسح ظاهر اذنيه بابهامين واضح؟ فالنبي يرضى عليه اخذ باء جديد للاذنين وانا بذهب الاحلاف خلافا للجمهور. الجمهور يقولون باستحباب اخذ ماء جنين الاذنين والاحلاف وما دام هو الموافق لفعل النبي عليه الصلاة والسلام قالوا ما لا يستحب اخذ ماء جديد للاذنين. فالظاهر في معنى الحديث انهما الاذنان من الرأس - [01:24:48](#)

نعم يعني ماذا يمسحان بماء الرأس ليس معنى ذلك الرأس اللي هو يجب مسحهما. طيب مين بيدل على عدم وجود مسح الاذنين من الدالة القوية على عدم وجود مسح الاذنين. ان الذين وصفوا وضوء النبي عليه الصلاة والسلام على الاستقصاء كحديث عثمان ها في حديث حمران عن عثمان حديث عمرو - [01:25:14](#)

حديث ابن عباس الذي ذكرته جزءا منه آآ الموت لا ذكر فيه مسعود بنيه. نعم؟ آآ التفصيل لم يذكروا ماذا لم يذكروا ماذا؟ مثل دنيا فلو كان الناس في الاذنين ولما لذكروه - [01:25:34](#)

خلافا للمشهور في المذهب ابن الحنابلة وهذا مذهب الجمهور والظاهر كذلك ان الاذنين تمسحان بنفس ماء الرأس كما وبدأ من الاحداث لفعل النبي عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الحديث الماضية حديث عبدالله بن عمرو وحديث - [01:25:54](#) آآ الربيع طيب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فاراه الوضوء ثلاثا ثلاثة. ثم قال هكذا الوضوء. فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم. رواه النسائي - [01:26:08](#) هادا في استدلال به اهل العلم على ماذا؟ على عدم جواز الزيادة على الثلاثة في الوضوء. على التثبيت في الوضوء صحح الحديث يعني هنا حديث فيه خلاف تصحيحه الشيخ جبريل صححه فمن صححه استدلال به على ماذا؟ على عدم جواز الزيادة على الثلاثة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:26:33](#)

فقد اساء وتعدت. وتعدى وظلم. لان هناك حديث اخر اه صح واه لم يختلف عن تصفية النبي عليه الصلاة والسلام قال سيكون اقام في امتي يعتدون في الطهور او في الطهور والدعاء - [01:26:52](#)

الاعتداء في الطهور بدأ الزيادة افتح الباب الى الوسوسة نعم الازهر ان من زاد على هذا يأتى نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اساء وتعدى وظلم ولا يكون هذا الوصف الا لمن وقع في اثم. وان كان الجمهور يقولون بالكراهة - [01:27:09](#) وكان الجمهور يقولون بالكرامة. نعم. اذا ادخل النية التبرد ادخال نيتك بهذا الطريق طيب نسينا ان نتكلم عن النية في الوضوء. ذكرتني بشيء ما حكم النية في الوضوء النية في الوضوء ما هي؟ بحكمها؟ واجبة. هل هناك خلاف نعم؟ هناك خلاف. الاعتلاف قالوا بان النية مستحبة - [01:27:28](#)

يعني لو انه توضأ للتبرد غسل اعضاءه وهو ينوي التبرد ثم بعدما غسل قال خلاص لا اجعل هذا وضوءا. يصح ان يصلي هكذا عند الاحلام ما دليل الأحداث لا. هذا دليل من الدالة. لكن اريد دليل اصلي هنا. هذا دليل فعلا من ادلته. جاء متوتر. بلى. نزافة. بالضبط - [01:27:53](#)

ختم الخلاف كما ذكرت في بداية المجتهد قال وسام الخلاف بين الاحناف والجمهور. هل الوضوء عبادة معقولة المعنى ام عبادة غير معقولة المعنى؟ فلو قلنا الموضوع هذا معقولة البعض يعني حكمتها معروفة وهي التبظف - [01:28:16](#)

تنظف لا يحتاج الى نية كازالة الوسخ تمد يدك عليها بول وانت غسلتها دون ان تنوي ازالة النجاسة. يصح ازالة النجاسة يحتاج تحتاج الى نية. فقاصوا الوضوء على ماذا واضح هذا - [01:28:29](#)

الجمهور قبل لا يصح قياس الوضوء على ازالة النجاسة. لماذا؟ لان الوضوء عبادة غير معقولة المعنى. وان كان المقصود بها التنظف لكن لماذا في هذه الاعضاء الاربعة؟ على وجه الخصوص - [01:28:44](#)

جعلها الله في اعضاء اربعة مخصوصة. فدل هذا ان هذا امر تعبدى. والامور التعبدية لابد فيها من النية. فانت سبب الخلاف؟ طيب. لو توضحا كما يقول اخونا غسل اعضاءه ثلاثة - [01:28:54](#)

ثم في المرة الرابعة زاد مرة بقصد التبرد مثلا لا بأس. ان كانت هذه الثلاثة لم تكفيه وما زال يشعر بالحرارة ثم تبرد في الرابعة لا بأس. سيدنا النبي الان عندما فعل الرابعة لم يفعلها. بنية الوضوء. بنية الوضوء - [01:29:08](#)

طيب قال هو الغريب لا يشبه القرآن لا يخص متواتر الاحد اليس هو دليل؟ لا ليس دليل هذا عنده. لانهم اخذوا بهذا الحديث في امور اخرى كثيرة. وهذا مما الزمه به. اخونا يقول الاحناف من اصول الاحناف ماذا - [01:29:23](#)

عدم تخصيص المتواتر بالاحناف. واضح؟ اصل دليل اهدافه الذي ذكرته. بعض بعض اهل العلم ذكروا ان هذا دين لكن صحيح ان هذا ليس دين الاحناف. لماذا لم اخذ بهذا الحديث؟ في مسائل كثيرة - [01:29:45](#)

نعم كوجوب النيل في الصلاة مثلا. كوجوب النية في الصيام. نعم. وابن القيم الزمهم بهذا في اعلام الموقعين عندما كان يرد عليه مال هذا الاصل عندهم هو معنى ترك الحديث - [01:30:02](#)

الاحاد وعدم تخصيص المتواتر به الزمهم بمسائل كثيرة اخذوا فيها باحاديث هي احاديث احاد ولم تعم بها البلوى لالعاب مخصص له يتزوج بهذا الموقعين في في امثلة كثيرة طيب حديث النبي بعده. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضحاً النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة. رواه البخاري واخرجه - [01:30:12](#)

ونضع فرجه. هذا الحديث الذي سيذكرها هي كلها في البخاري. والبخاري بواجب عليها في كتاب الوضوء ثلاثة ابواب متتالية. قال باب الوضوء مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين. باب الوضوء ثلاثة ثلاثة - [01:30:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام توضحاً مرة مرة توضحاً مرتين مرتين توضحاً ثلاثا ثلاثا. ليدل ان الكل جائز. ليدل ان الكل جائز. اما زيادة فتح فرضه فهي ضعيفة لا تصح على الصحيح - [01:30:50](#)

والذين قالوا بها قالوا ان علتها هي انه بعدما يستنجي يذبح فرجه يذبح فرجه وثوبه حتى لو رأى بللا لا يأتيه الشيطان فيقول ان هذا البلاء البولي مثلا. بل هو الماء الذي - [01:31:00](#)

عن الوسوسة يعني. لكن هي فيه زيادة اه لا تصح عدنا مرتين مرتين الحديث الذي بعده. واضح؟ الحديث الذي بعده حديث ابو هريرة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [01:31:14](#)

استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه اذا سيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثة والاستنثار يلزم منه الاستنشاق. الاستنشاق. اذا معناه فليستنشق وليستنثر. طيب فان الشيطان يبيت على خيشوم. قلنا خيشوم اما الانف واما - [01:31:28](#)

علة الاستنفار هنا ماذا؟ ها؟ ان الشيطان يبيت على خيشوبه. وهذا الحديث اتفق اهل العلم على آ آ الا ابن حزم اتفق اهل العلم على آ استحاب هذا الفعل نعم وقالوا ان هذا من باب الادب. قال الصادق انه ماذا - [01:31:50](#)

من باب الادب ثم ذكر ثم حدث خلاف بين آ بين اهل العلم ترتب على هذا الحديث في الحديث التالي وعنه مرفوعا عن ابي هريرة ايضا. اذا استيقظ احدكم من نومه فلا - [01:32:08](#)

في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده. نتكلم في هذا الحديث عن المسائل بس المسألة الاولى هي مسألة حكم غسل اليد عند القيام من النوم وقبل ادخالهما في الاناء - [01:32:20](#)

الحلقة بلال في المشهور فيقولون بماذا بوجوب غسل اليد. اذا استيقظ من نوم الليل على وجه الخصوص بعد قول النبي عليه الصلاة والسلام فلم يدري اين باتت يده. والمبيت لا يكون الا بالنهب الليل. الجمهور قالوا بالاستحباب. على خلاف بينهم هل هذه يقاس عليه النوم واليلة - [01:32:32](#)

يرون يدخل في يوم النهار ايضا. يستحب ان يغسل. ما الصارف؟ ما الصارف؟ للنهي من من التحريم الى الكراهة. الهدى النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا استيقظ احدكم بدننه فلا يغمس يده في الاناء. لا - [01:32:49](#)

حتى يصلها ثلاثة قالوا الجمهور قالوا يكره. قالوا يجب ويأثم اذا ادخل يده في الله قبل ان يغسلها. سبب الخلاف بين الحنابلة والجمهور مسائل. المسألة الاولى علة الجمهور يقولون ماذا؟ علة النهي هي توهم النجاسة - [01:33:04](#)

توهم النجاسة. قال ابن دقيق العيد في آ في الاحكام قال وتوتاهم لا يترتب عليه وجوب. يعني وكان الامر واجبا ما رتبوا على ماذا على تواهم النجاسة. واضح وكذلك قال الشافعي قال العرب كانوا - [01:33:23](#)

يستنجون بالحجارة وكانت بلادهم حارة ربما تعرقوا فنزل مع العرق ماذا؟ شيء من اثر النجاسة لان الحجارة لا تزيل اثر النجاسة. لا تزيل اللون والرائحة واضح فرض ما اصابته يده شيء من دبره مثلاً فتنجست يده. فقال الليل عندهم يا مادة توهم النجاسة -

01:33:40

طيب اما الحنابلة قالوا العلة كذلك يتوهم النجاسة والعلة كذلك تعبدية. فاذا كان التعبدية فيجب الغسل سواء توهم نجاسة او لم يتوهم. واضح هذا؟ بعض اهل العلم كشيخ الاسلام قال العلة تعبدية وهي معروفة. وهي الحديث - 01:34:01

في السابق هو الحديث السابق اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر سلاسة. وهنا اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يمس له في الاناء. اذا هنا ان استيقظ ولا يستيقظ ولا يغسله ان يغسل الف او ثلاثا ولا يغسل يده ثلاثا. لا يبقى الا للحق - 01:34:20  
الا ان يقول ماذا؟ الا غسل ان غسل الانف علتته بان مبيت الشيطان على انفه. فلا يبعد ان يقال ان الشيطان بات على يده فيغسل يده لاجل هذه العلة. وهذا القول قريب جدا. بغض النظر سواء قلنا العلة هي ده بيت الشيطان على يده او غير ذلك. فالاصل في الامر -

01:34:36

الوجوب. الاصل في داهية تحريم سبب الخلاف الثاني بين الجبور وبين الحنابلة ادام قالوا اشبع اهل العلم او الائمة الاربعة على الاقل ان اتفق جمهور اهل العلم على ان الغسل الالف عند الاستيقاظ ماذا - 01:34:53

مستحب. فنقيس عليه ماذا غسل اليد عند الاستيقاظ. فالجواب الى هذا قياس غير صحيح الاصل في ان القياس في العبادات لا يجوز. القياس في العبادات لا يجوز. وان كان الجمهور اتفقوا على - 01:35:05

استحباب الغسل الانف عند الاستيقاظ فلم يتفقوا على استحباب غسل اليد. احنا ربنا قال بالوجوب واضح والقالب للجوء فيه قوة الموافق لظاهر الحديث. القول بالوجوب فيه قوة والموافق لظاهر الحديث. ولذلك - 01:35:19

الصحيح انه حتى لو وضع يده في جرام يعني وضع يده في قفاز مثلاً يجب عليه ان يغسلها. اذا استيقظ بان العلة ليست هي توهم النجاسة. العلة ليست هي توهم النجاسة وهذا ليس منصوصا عليه. هذه العلة ليس منصوصا عليها. وليست - 01:35:34

مطبقة استنباطا ظاهرا لانه قال فلا يدري اين ماتت يده لم يقل اذا لم يعلم هو يقول لعل لم يواهب النجاسة. اين في الحديث انه علل بوهب النجاسة؟ هذا ليس في الحديث. لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ اين باتت يده؟ نعم. لان الحديث - 01:35:50

الماضي كان يقول شيخ الاسلام فانه لا يدري الذي باتت يده. ايها الاقرب ان نعلل؟ نعلل بالمنصوص عليه في الحديث الماضي نعم وهذا هو الاقرب لان هذا استيقاظ وهذا استيقاظ. هذا امر ابن غسل ثلاثا وهذا امر بالغسل ثلاثا. فلا يبعد ان يكون الشيطان بات على يده كما بات على انفه. هذا كلام شيخ الاسلام - 01:36:05

العلة هي ده بيت الشيطان على يده. من اين علمنا هذا؟ الحاقا بالحديث السابق في الحديث السابق. قال فان الشيطان يبيت على خيشوبه فادي امر تعبدية امر غيبية. فاذا عليك ان تغسل يدك حتى اذا آآ ما كانت يدك آآ تصيبها نجاسة. ما اصابته يدك نجاسة. وايضا

يبعد جدا هذا ل - 01:36:22

لو الانسان يلبس ملابسه. حتى لو قدر يدها للحجاز يتعرقون كما يقول الامام الشافعي. لو الانسان يلبس ملابسه ما الذي سيجعله

يدخل يده في دبر ودائم؟ هذا بعيد يعني هذا بعيد - 01:36:44

تحدد يعني. طب لا تستطيع ان تحدد. الاصل الان ان الشريعة؟ الاصل ان الشريعة استصحب الاصل انك مستصحب للطهارة اليد. ولا يعرف في الشريعة انها تأمر بالغسل مع توهم النجاسة. اللي يعرف في الشريعة انها تأمر بالغسل بعد توهم - 01:36:56

النجاسة ده الاصيل في الاشياء الطهارة. نعم الا ترى انه مضى معنا في كتاب المئات؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام توضحاً من بذلة امرأة مشركة. واكل طعام اليهودية بعد توضحاً - 01:37:16

النجاسة موجود هدول بيستخدموا الجلسات في تعادي. فالاصل استصحاب الطهارة. فالذي يجعلنا لا نعلم بالنجاسة هو انه ليس معهودا في الشريعة ان تأمر بالغسل مع وهم النجاسة. بل المعهود في الشريعة ان تعمل بالاصل الذي هو الطهارة. هذا هو المعهود في

الشريعة - 01:37:26

فواجب حمل الشريعة على المعهود هو ان الاصل في العيان الطهارة. فالاولى ان يحمل هذا الحديث على ان يقال كما قال شيخ

الاسلام ان الامر بالغسل هنا امر التعبدى غير معقول - [01:37:44](#)

المعنى وانيته عند شيخ الاسلام هو مبيت الشيطان. علته عند المشهور عند الحنابلة هي انه امر غير معقول المعنى. نعم الله. شيخ لا

نعمل اه باعتمادنا لهذا الحديث اذا نقابل احد بعد نومه ولا نسلم عليه. لا. لان في بالضبط. لان هذا امر تعبدى. نعم - [01:37:54](#)

لانه في احيانا وجدنا هذا الامر انت استيقزت من النوم اغسل يدك بعدين سلم علي؟ لأ انه من البدع يعني سيدنا النبي عليه الصلاة

والسلام قال سبحانه الله ان المؤمن لينجس. سبحانه الله ان المؤمن لا ينجس. والاصل ان يدك نظيفة - [01:38:17](#)

واضح؟ الاصل نظيفة وايضا لو لو افترضنا جدلا ان هذه اليد اصابته نجاسة. الانسان يستطيع ان يتعرف على هذه النجاسة عن طريق

الشم عن رائحة النجاسة فالتعليل بالنجاسة يعني فيه بعد وان قال الجمهور وان كان الجمهور يقولون به. خلافا للحنابلة وشيخ

الاسلام. دخول قاعدة اليقين لا يجوز جامع ومانع. بالضبط - [01:38:37](#)

من اصل انك متيقن لطهارة اليد. فلماذا تأمرك الشريعة بغسلها؟ لا يقال بانك مأمور بغسلها للامر التعبدى التسبيح في نجاسة الكلب.

التسبيح في نجاسة الكلب بالامر التعبدى لبدأ هذه الصفة صفة التعبدية. اسباب في نجاسة الكلب مثلا. ايضا من الدالة التي بها

الحنابلة هو دليل قوي. دليل قوي نسيت ان اذكره - [01:38:59](#)

ادى قال ان لو كانت يتوهم النجاسة لكفى في الغسل ماذا؟ مرة واحدة يعني تعليق الامر بالعدد يدل على امر تعبدى كما علقناه بالعدد

في نجاسة الكلب لانه لا يعرف ان اي يوم الان اشد نجاسة - [01:39:22](#)

نجاسة اليد اذا لاقت نجاسة وهو نائم قبل جسد دم الحيض في حديث اسماء ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم قرصه ثم اغسله

بالماء. لم يقل اسلم بالماء ثلاثا. فالشارع لم يأمر بغسل النجاسة - [01:39:39](#)

كلام الحيض ثلاثا فكيف يأمر بغسل نجاة المتوهبة الثلاثة؟ فاذا مما يدل على ماذا على ضعف التعليل بالنجاسة. على ضعف التعليم

التواب والنجاسة. العدد اشتراط العدد في الغسل يدل على ده امر تعبدى. كما سيأتي معنا في الاستجمار مثلا - [01:39:54](#)

الاستجمار الصحي هذا هو لابد فيه من العدد. ثلاثة من الحنابلة والشافعي. لا يرفع ان تقل عن ثلاث. لماذا امر تعبدى نعم في تقييد

الغسل بالعدد يخرج عن كونه امرا معقول المعنى هو ازالة نجاسة الى كوني امر بتعبدى - [01:40:09](#)

انا كوني امرا تعبدى. نعم والحديث الذي بعده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخلل بين

الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. اخرج الاربعة وصححه ابن خزيمة. ولابي داود في رواية اذا توضأت فمضمض -

[01:40:23](#)

النهاردة بقى هنتكلم على هذه المسائل لكن هنا لا نتكلم عن معنى اسبغ الوضوء. اسبغ من الفعل ماذا؟ اسبغ. يقولون درع سابعة اي

تغطي تغطي البدن قال تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. كان لعب الله ماذا غطتك - [01:40:49](#)

فالاسباغ التغطية. كمان اسبغ الوضوء. يعني غطي الاعضاء كلها بالماء واسبغ الوضوء له درجتان درجة هي واجبة ويا ماذا ان يصيب

الماء كل العضو بدون استثناء ودرجة مستحبة ويبعد ان يزيد على المرة ان يزيد على المرة - [01:41:06](#)

وان يدلك لان الدلك على الصحيح سنة خلافا للمالكية. الجمهور قالوا بان الدلك سنة خلافا للمالكية. لان الدلك زيادة على الغسل. الدلك

ده يعني هكذا زيادة على الوصف. فلو فتح الصنبور وامر يده تحت الصبور هكذا كفاه - [01:41:26](#)

لو اصاب الماء كل يده اما الدال كان فيه زيادة على الغسيل والله عز وجل لم يأمر الا بالغسل. الغسل هو امرار الماء او صب الماء على

المغسول مع انفصال الماء. وهذا يحدث بدون دلك. لكن - [01:41:44](#)

متى يجب الدلك ان كان هناك محائل مثلا لان من لا يتم الواجب اليه فهو واجب يعني مثلا على يده مثلا بعض الاشياء بعض الزيوت

التي لا تزال الا بالدلك. في هذه الحالة الدلك واجب لكن ليس لنا الدلك واجبا بالاصل - [01:41:58](#)

بل لان من يتم الواجب اللي به فهو واجب. نعم اما بعد من المالكية بالقول بالدلك فهو اه مرجوح نقول الدلك سنة. يقول الدلك الدلك

سنة فمن اسبغ الوضوء الدلك - [01:42:14](#)

إذا لم يحتج إليه ذلك. بأسبغ الوضوء استيعاب العضو بالغسل. من أسبغ الوضوء التثليث مثلاً في غسل الأعضاء. كل هذا من أسبغ الوضوء. هذا أما الأسبغ الواجب هو أن يعم أن يعم العضو بالبر. أسبغ الوضوء. نعم. فهذا الأسبغ يشمل ماذا؟ وصح أن يقال أن هذا أمر مشترك - [01:42:24](#)

قد يضرب به المثال للأمر المشترك. الأصل في الأمر عنده للوجوب. وقد يكون الاستحباب إذا صرفته قليلة. هل يمكن أن يأتي في الشريعة أمر من الشارع يكون للوجوب والاستحباب في نفس الوقت؟ يبكي وهذا منه - [01:42:44](#)

فقول أسبغ الوضوء يصح أن يمثل به على ماذا؟ على أمر الشارع الذي يدل على ماذا؟ على وجوب والاستحباب في نفس الوقت الوجوب هو أن يا رب العضو بالباب. الاستحباب في التثليث وفي ذلك كما ذكرت. واضح هذا - [01:42:59](#)

ماذا اللوساخ التي تحتفظ التي تتبع وصول الماء. فهذه يجب أزالها لأن أنا كل ده ذلك يجب إذا كان هناك بيان على وصول الماء. طيب وخلل بين الأصابع. كذلك التخليل اختلف فيه أهل العلم. الأصابع هنا أصابع اليدين والرجلين - [01:43:14](#)

نعم والتخليل ورد فيه صفة في حديث الضعيف أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يخل أصابع رجله بهذا الأصبع وهذا الحديث الضعيف. التخليل سنة وذهب المالكية إلى وجوبه. نعم والجمول حملوا هذا الأمر خلل على - [01:43:36](#)

أبو الاستحباب. بس صارف عند الجمهور. خلافاً لابن حزم والمالكية ما صارف ليس الأمر الوجوب ما الذي جعلنا نقول بأعداد الاستحباب؟ ما صارف؟ ها تذكر دائماً أحاديث وصف وضوء النبي عليه الصلاة والسلام. كل أحداث في وصف النبي على الاستقصاء. كحديث عثمان لم يذكر فيه تخليل. صح؟ لأن هذا الحديث ترتب عليه ماذا - [01:43:49](#)

عليه آداب التوضاً بهذا الوضوء ثم صلى ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه. فإذا بهذا الوضوء الكامل. فلم يرد أن النبي عليه الصلاة والسلام واقفة معنا مسألة تخليل الأصابع. لكن متى يجب تخليل الأصابع؟ إذا كانت الأصابع ملتصقة أصابع الرجلين على وجه الخصوص ملتصقة ولا يصل البعوى بينها إلا بتخليدها. هنا يجب التخليل. يجب التخليل - [01:44:13](#)

بیتباع بناتيه بالواجب. أما أن كانت أصابعه يدخل بها بينها الماء إذا كان الماء متدفقاً بسرعة. لو أنت تغسل يدك مثلاً تغسل مثلاً بالماء الذي من الصبور تغسل رجلك. ويغلب على ظنك أن الماء لقوته سيدخل بين الأصابع. وهذا لا يجب التخليل. يستحب - [01:44:33](#)

ها تأمن بغلبة الظن طيب قبل كانت الأصابع ملتصقة لا يدخل الماء بينها إلا بالتخلي. وجب أن تخلف. ليس لجنة التخليل واجب. ولكن وجب لإيصال الماء إلى كل الأعضاء. نعم - [01:44:50](#)

بسبب العمل في يده في خلاف بين أهل العلم أخوي يسأل على مسألة الحائل الكلام بقى عليها في بعد ذلك. لكن أذكرها الآن سريعاً. مسألة الحائل لو أن هناك شخص عنده حائل على يده حائل مثل مثلاً آآ دهان الطلاء؟ لست يعني؟ أو - [01:45:02](#)

نعم وتوضاً وصلى بهذا. هل يعيد الصلاة أم لا؟ فيها خلاف بين أهله. بدأ بشيخ الإسلام خلافاً للائمة الأربعة يقول أنه أن كان يسيراً يفعل. بناء على قاعدة شيخ الإسلام في العفو عن اليسير. سواء كان في محل الوضوء أو في النجاسات - [01:45:22](#)

الجمهور قول الله وفعلوا وساموا على ذلك بأدلة أن النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلاً توضاً وفي قدمه لبعة مسل الزفر لم يصبها الماء فأمره أن يريد الوضوء والصلاة. الحديث عند أحمد هو حديث صحيح. المرأة أن يعيد الوضوء والصلاة. فما الشيء في الحديث - [01:45:37](#)

هذا حديث فيه دليل على مسألتين. من يذكرهما؟ إبروة وجد في قدمه لبعة لم يصبها الباء. فبرأوا أن يعيدوا الوضوء والصلاة. أرطب الوضوء ليس الترتيب. أولاً. الموالاة لماذا؟ لأنه لو كان الموالاة ليست واجبة. الموالاة معناها التتابع في الغسل. أن يغسل الأعضاء بتتابع بدون فصل. لو كانت الموالاة غير واجبة - [01:45:53](#)

لقد فاعسل قدمك لأن القدم هذه آخر عضو الترتيب متحقق. الترتيب متحقق لأن القدم هي آخر الأعضاء. لقد أذهب فاعسل قدمك لكنه أمر أن يعيد الوضوء الحديث دليل على صحة مذهب الحلايل والمالكية خلافاً للباقيين على وجوب البوالاة لأن البوالاة فيها خلاف. ماذا قبل البوالاة أظن؟ البوالاة فيها خلاف. الصحيح وجوب الموالاة والدليل هذا الحديث. طيب - [01:46:18](#)

ما حد الموالاة اختلفوا فيه بعضهم قال حدي بولاق كما قال الحنابلة أن يغسل العضو إلا يؤخر غسل العضو الثاني حتى ينشف العضو

السابق حتى يجف العضو التقديم الجفاف تحديد والتحديد يحتاج الى؟ دليل. دليل. فالاصل ان كل امر - 01:46:38

اطلق في الشرع ولم يحد بحد ها فالمرجع فيه الى العرف. فنقول العرف يعني الولاية الضابط فيها العرف. لو فصل فصل الطويلة

العرف يعني ايه انا بيغسل وجهه وينه بيشرب الشاي ويرجع الى هذه ليست موالاة - 01:46:57

فصل فصل طويل العرفج نكون هذه ليست اولى. مثلا الباء انقطع في الصنبور. ثم خرج من من الحباب الى المطبخ يأخذ زجاجة ماء

هذه ليست هذا لا يقطع الموالاة طيب المسألة الثانية في الحديث دلالة مسألتين مسألة الموالاة والمسألة الثانية مسألة ماذا؟ صحة

مذهب الجمهور ان هذا الرجل كان في قدم - 01:47:13

ابو ظفر لم يصبه المال فالنبي ابا راضية الوضوء فالاحوط الاحوط بنا بالجمهور ان من كان على يده حائل

ويتوضأ وبعد الوضوء والصلاة لم يتبين هذا الحال. ظهر له بعد ان توضأ وصلى - 01:47:33

نعم يلزمه ان يعيد الوضوء والصلاة. لكن قد يأخذ مذهب شيخ الاسلام لو كان هذا حال يسيرا جدا. او خاصة اذا تعذر اذنته بعض

بعض احيانا لا تستطيع ان في كل شيء ويأخذ جهدا كبيرا جدا كي تزيله. نقطة مثل او نقاط. فقد يقال بهذا بشكل انسان في هذه

الحالة دافعة للحرص والمشقة. لكن باذهب للجبون ان الصلاة لا تصح مع وجود اي حائل. قليلا كان وكثير - 01:47:50

اذا قمنا بالترتيب وعدم الدلك في الدش مثلا يتساقط الماء مباشرة على كل الجسم طيب هو هو يغتسل ام يتوضأ؟ يتوضأ. اذا كان

يتوضأ يتوضأ لو كان يتوضأ تحت الدش - 01:48:10

لابد ان ينوي في غسل الاعضاء المرتبة. يعني انا ولا شخص داخل تحت الدش. ونزل الماء على كل اعضائه مرة واحدة. هل يقال ان ده

متوضئ؟ لا ليس متوضأ. ماذا يفعل - 01:48:26

يا اختي لكل عضو لوحده. حتى لو نزل الماء على باقي الاعضاء لا يضر. لانه ماذا تكون نيته معه غسل العضو. مم. واضح؟ يعني تحت

الدش يغسل الوجه اولا خد يعني المضمضة والاستنشاق ليس وجيبين يعني يغسل وجهه ثم يغسل يده ويمسح رأسه وثم قدميه -

01:48:36

لكن لو ترك الباقي يسيل على اعضائي كلها في نفس الوقت وقال انا متوضأ لأ يصح الوضوء هكذا. الا ان كان يغتسل للجلبابة. اذا

اغتسل للجلبابة يدخل الوضوء تحت الغسل عند الائمة الاربعة. يعني عضو واحد يا شيخ نعم؟ كانه عضو نعم وستأتي هذه المسألة -

01:48:56

باب الغسل. طيب اذا هو يا هنا يتكلم عن ماذا اه اسبغ الوضوء. انت كمان بقى للتخليل واخلي بين الاصابع ابن حزمة والمالكية في

المشهور يقول بوجوب التخليل. وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - 01:49:13

ان تكون صائما. لماذا؟ هذا يدل ان الانف مدخل للجوف. لانه قد يدخل الباب في آآ في جوفه. وهذا حديث استدل قال لي بعض اهل

العلم على مسألة في باب الصيام. او وقع الخلاف بينهم في مسألة ماذا؟ القطرات الطبية الدواء الذي يوضع في الالف للصائم. هل

يفطر به ام يختلف المعاصرون بناء على هذا الحد - 01:49:26

لا يتفقوا ان الالف مدخل للجوف. الاظهر في هذا انه لو وضع القطرة في انفه. ووجد طعمها في حلقه وبلع هذا يفطر لكن يستطيع

الانسان ان يضع قطرة في انفه ولا وصلت الى حلقه يمجها - 01:49:46

والقحوة بتركها خروجة من الخلافة ما لم تكن صائبا. طيب الحديث الذي بعده واخرجه الدوالب فيما جمعه من حديث الثوري بلفظ

اذا توضأت فابلق في المضمضة والاستنشاق ما لم تكن صائما. وصحح - 01:50:00

وعن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه اخرجه الدار حسني باسناد الضعيف.

هذا الضعيف وحسنه الشيخ الالباني اشرت اليه في اول الكلام. حسنه الشيخ الالباني في الارواء لكنه ضعيف. ويغني عنه الحديث

التاني. هذا الحديث يستدل به على ماذا - 01:50:20

ها على دخول المرفقين في الغسل. لان اقول لان الاية لفظها مجمل. اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فهذا الاجمال بينه ماذا؟

فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ادارك بقى على مرفقين. معنى انه غسل المرفقين. معنى هذا ادب مرفقين داخلان في الغسل. يغني

عنه حديث الذي بعده - [01:50:43](#)

وعن نعيم نعيم مجمل قال رأيت ابا رضي الله عنه يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده حتى اشرع في العبد ثم يده اليسرى حتى العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم - [01:51:03](#)

غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ رواه مسلم هذا حريص هو اصح دليل تقريبا لا يوجد غيره في ماذا؟ في رفع الاجمالي - [01:51:23](#)

الاية في ادخال المرفقين والكعبين في الغسل. هل يدخل المرفقان والكعبان في الغسل ام لا؟ فهذا حديث ماذا يزيل الاجمال ان المرفقين والكعبين داخلان ها؟ في الغسل لا لا انه غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضل. معنى اشرع بدأ في العضد - [01:51:39](#) البدء ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد وهكذا فعل مع رجله عليه الصلاة والسلام. نعم. مع رجله حتى اشرع في الساق والساق ما فوق شعبية. لا فوق الكعبين يسمى ساق. سمعني هذا ان الكعبين داخلان - [01:51:57](#)

وفي اخره قال هكذا رأيت رسول الله يتوضأ فاذا هذا مرفوع هذا مرفوع له حكم الرفع. لانه نسب هذا الفعل الى النبي عليه الصلاة والسلام بخلاف فعل اخر سنتكلم عنه بعد قليل. فعل اخر خاص بابي هريرة من اجتهاده ساتكلم عنه بعد قليل - [01:52:12](#) بعد حديثين. طيب انا عثمان وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته في الوضوء. اخرجه الترمذي ابن خزيمة. نعم. وهذا الفعل يدل على - [01:52:29](#)

الاستحباب لا يدل على الوجوب. ولا يقال ان هذا بيان للمجمل. لان الوجه هو ما حصلت به المواجهة. وتكلمت عن غسل المسترسل من اللحية. هل ظاهر اللحية ليس تخليل اللحية. ولو قال ان هذا واجب لان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:52:46](#) لم يؤمر به في القرآن ولم يواظب عليه لان الذين وصفوا وضوءه على الاستقصاء لم يذكروا تخليل اللحية. فاذا تخليل اللحية مستحب اذا كانت لحية ماذا؟ كثيفة اما اذا كانت خفيفة تظهر الجلد - [01:53:01](#)

يجب الغسل. يجب غسلها. لان الوجه تحت اللحية تحصل به المواجهة. لو انا شخص لحيته خفيفة يظهر جلده تحت اللحية لابد من غسل لابد لان تخليلها ليس هو الواجب. الواجب هو غسل الوجه الذي تحتها. ومن لا يتم الواجب الا به فهو واجب فيجب تخليله - [01:53:15](#)

يكون تخليل وتبعا لغسل الوجه. يكون تخليل واجبا تبعا لوجوبي لوجوب غسل الوجه. نعم. اما صفة التخليل لا يصح فيها حديث. ورد حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يضع - [01:53:33](#)

كابتن مات تحت لحيته ثم يخلل وكالة. لكن هذا لا يصح التقليد الامر فيه واسع يخلل باي صفة الحديث الذي بعده ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي بثلاثي مد فجعل يملك ذراعه وحديث صحيح وثلاثي مد هذا اقل من مد. معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا كان - [01:53:43](#)

هم يتوضأ بالماء وحيانا يتوضأ باقل من مدة. يعني ثلث المدة هذا اقل من الكوب. ثلاثي هذا الكوب تقريبا فجعل يدلك ذراعيه وذكر هذا الحديث يتكلم عن مسألة الدلك. هذا حديث مما استدلل به المالكية على وجوب - [01:53:58](#)

الدلك. الدلك وليس بدليل لانه فعل. والفعل لا يدل على الوجوب. وانما قد يقال ان الدلك هنا واجب لعله. ما هي؟ قلة غمس المرأة. قلة الماء. قلة الماء. اذا كان - [01:54:13](#)

قليلا لا يمكن ابدا ان تغسل الاعضاء الا بالدلك. نعم. واضح هذا؟ لو كان الاقاليم لا تستطيع ان تستوعب كل الاعضاء الا بالدلك. فان النقود الدلك في الاصل ليس واجبا. الا اذا كان الماء قليلا لا يستوعب جميع الاعضاء فلا بد من الدلك من باب تحصيل الواجب لان ما لا يتم الواجب الذي - [01:54:23](#)

الذي بعده وعن نعيم المجبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين. من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. متفق عليه. والصحيح ان اخره مدرج - [01:54:43](#) من ابي هريرة رضي الله عنه وزاد مسلم في اوله عن نعيم انه رأى ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى هذا يبلغ المنكبين ثم

غسل رجليه حتى رفع الى الساقين. هذا حديث في الصحيحين ولكن لك لفظ فيه ضعيف - [01:55:08](#)

مدرج يعني من كلام ابي هريرة وليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فهذا وان رفعه آ صاحب الصحيح لكنه ليس من

كلام النبي عليه الصلاة والسلام وجزم بذلك - [01:55:27](#)

اللي حصل كما رأيت وكذلك آ آ شيخ الاسلام بزيادة لا تصح انت كل كلام النبي حتى من الحياة اللغوية لماذا تصح ان تكون من كلام

النبي عليه الصلاة والسلام؟ هذه الحجم ويدخل آ في تمام احسن وجه يغسل وجهه لا تطالبه - [01:55:38](#)

اولا ما معنى الحديث؟ ان امتي اوتي يوم القيامة غر المحجلين غر الجمع اغر والغرة هي بياض في رأس الفرس صفة جميلة في

الحصان يعني كل رأسه مدى فيه بياض. والتحجيل بياض في قوائمه. بياض في ساقه - [01:55:58](#)

ادي معنا غرة محددة. بياض في في الجنة وبياض في ماذا؟ في السماء. في الجبهة وبياض في الساق يدعون غرا محجلين او يأتون

غرا محجل. يأتون بهذه الصفة من اثر الوضوء. يعني يأتي يوم القيامة فيه بياض في جبهته وبياض في رجله. فمن استطاع منكم ان

يطيل غرته فليفعل. هذه العبارة لا يصح ان تكون بكلام النبي عليه الصلاة والسلام - [01:56:15](#)

لان اطالة الفر امر لا يمكن لان الفر اين تكون الغرة الجبل صح؟ فاذا اردت ان كل هذه الجبل الغرة فيها بياض هل عندك جبهتان حتى

تطول غرتك فلو طنت غرتك بمعنى انك غسلت هنا غسلت الشعر هذا لا يسمى غرة لان الفر عند العرب هي ماذا؟ يبقى دول في الجبهة

وهذه ليست جبهة - [01:56:36](#)

لكن يمكن ان تطيل التحجيم بان ترفع للساقين لكن النبي لم يقل هذا لم يقل فمن استطاع بك ان يقتل غرته وتحجيلة هذا لم يرد

واضح؟ فاذا هذا الكلام من كلام ابي هريرة سندا وبتنا. فهتمم لماذا متنا في المعنى - [01:56:59](#)

لان القرى تكون في الجبهة فقط فيمكن ان تطيل طيب ولذلك وقع الخلاف بين اهل العلم في مسألة هل يستحب الزيادة على الوضوء

فيغسل العضيين ويغسل الساقين والحنابلة وشفيها قد يستحب. المالكية والاحناف قالوا لا يستحب. والظاهر عدم الاستحباب. سبب

الخلاف الادراك. هل يعمل بهذا الادراج ام لهذا اول سبب؟ هل هو مرفوع للنبي ام لا - [01:57:15](#)

السبب الثاني الحديث حديث رواية مسلم هل فعل ابي هريرة يقتدى به فيه ام لا قال وزل مسلم في اولها النعيم انه رأى ابا هريرة

توضاً. فغسل وجهه ويديه حتى كان يبلغ المنكبين - [01:57:41](#)

وفي رواية عند مسلم انه توضاً واختفى كان يختفي. فرآه بعض الناس فقال انتم ها هنا يا بني فروخ الذين رووا يخاطبون. لو علمت

انكم ها هنا ما توضأتم هذا الوضوء. فكان ابو هريرة اذا توضأ هذا - [01:57:56](#)

وضوء يصل ابطين يختفي عن الناس فاخترافه عن الناس وادي رواية كان من الافضل ان تذكر هنا لماذا؟ ليدل ان اختفاء ابي هريرة

عن الناس دليل انهم سينكرون عليه واضح؟ وليس انه ولم يقل انه رأى النبي يفعل هذا. الحديث الذي مضى ماذا؟ قبل حديثين. قبل

حديثين. ان النبي عليه الصلاة والسلام غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد - [01:58:09](#)

بدأ لم يزد على هذا. لان اشرع في العضد يلزم منه لكي تغسل المرفقين ان تشرع في العضد. ولكي تغسل الكعبين يلزم ان تشرع تبدأ

في الساق لكن ما زاد على هذا - [01:58:33](#)

الصح ان لا يشرب. كما هو مذهب المالكية والاحناف لنا ان يكون زيادة على المشروع واضح هذا؟ يكون هذا زيادة على على

المشروع اما فعل ابو هريرة فهذا فهمه. هذا فهمه. فهم هذا من ماذا؟ من اه الحديث الذي سيأتي. من اين فهم هذا؟ من اين فهم ابو

هريرة هذا - [01:58:46](#)

انه يستحب ان يطيل لحديث الاديسات. الحديث الذي بعده ان اختتم به. ما هو الحديث الذي بعده؟ وعنه رضي الله عنه قال سمعت

خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. رواه مسلم كيف فهم ابو هريرة هذا من هذا الحديث؟

الحلية؟ اي ما يلبسه - [01:59:06](#)

في الجنة من الذهب حيث يبلغ الوضوء. فظن انه كلما زاد في موضع الوضوء. ستزيد الحلية لكن هذا المعنى ليس هذا فهم ليس

بصحيح. لماذا؟ لان حيس يبلغ الوضوء اين يبلغ الوضوء؟ المرفقين فتكون حلة الى المرفقين. والكعبين تبلغ الى الكعبين. الوضوء -

طيب تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء الذي امر به. وان ماذا امرت ان ان تؤمن ان تغسل الى الكعبين وان تغسل الى ها؟  
المرفقين. واضح هذا ليس المعنى انه يستحب ان يزيد وكلما زاد زالت الحلية. لانه لو فتح هذا الباب خلاص يغتسل يعني. ان يقال

يغسل رقبته مثلا - 01:59:43

ولا قائل بهذا من اهل العلم. فاذا ولذلك شيخ الاسلام ذهب الى عدم استحباب الاطالة كما هو مذهب المالكية والاحناف سبحانه اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 02:00:02